المجلد: (الأول).
العدد: الثالث (يوليو 2019).

International Journal of Research and Studies

المجلة الدولية للبحوث و الدراسات

مجلة علمية دورية محكمة

(IJS)

تصدرها آكاديمية

رواد التميز للتدريب
والإستشارات والتنمية البشرية

أثر دمج أجزاء من برنامج كورت لتعليم التفكير في محتوى مادة التاريخ على تنمية عادات العقل ومهارة اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

إعداد: الدكتورة/ فايزة أحمد الحسيني مجاهد، أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ

كلية البنات، جامعة عين شمس.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى: يهدف البحث إلى التحقيق في أثر دمج مهارات التفكير في أجزاء من برنامج CoRT الجزء الأول (الثقة البحثية المعرفية) والجزء الثالث (التفاعل) لتدريس التفكير في مادة التاريخ في تنمية عادات العقل واتخاذ القرار المهارات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أدوات البحث: أدوات التدريس: دليل المعلم وفقًا لبرنامج Cort لاستخدامه في تدريس المجموعة التجريبية (التي أعدها الباحث) أنشطة التلميذ غير الكتابية (التي أعدها الباحث) **أدوات التقييم:** عادات قياس العقل (إعداد الباحث) واختبار مهارات اتخاذ القرار (من إعداد الباحث) **مجموعة بحث:** يتكون من مجموعة تلاميذ السنة التحضيرية الثانية.

نتائج البحث: بعد تنفيذ الدراسة وجد الباحث أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0،01) بين أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق اللاحق لعادات قياس العقل واختبار مهارات اتخاذ القرار لصالح التجربة مجموعة.

بناءً على هذه النتائج أوصى الباحث: بمطوري التاريخ منهج دراسي يأخذ نتائج الدراسة في الاعتبار لإثراء تدريس التاريخ بمهارات التفكير.

Study summary:

Aim of the Research:The Research aimed at investigating the Impact of integrating thinking skills in Parts of CoRT Program the first Part (Cognitive Research Trust) & the Third Part (Interaction) for Teaching Thinking in History Subject in Developing Habits of Mind and Decision Making Skills Among Preparatory Stage Pupils.

Tools of the Research :**Teaching Tools**:- Teacher's Guide According to the Cort Program to use in teaching the experimental group (prepared by the researcher) Pupil's Activities not book (prepared by the researcher).

Evaluative Tools : Habits of Mind measurement (prepared by the researcher) Decision Making Skills test (prepared by the researcher)

Research Group: Consists of a group of pupils of the second year preparatory Stage.

Research Findings:After implementing the study , the researcher found that There Were Statistically Significant differences at (0,01) level between the performance of the experimental group and control group in the post application of the Habits of Mind measurement and - Decision Making Skills test favoring the experimental group.

Based on these results the researcher recommended developers of History curriculum to take the study results into consideration to enrich history teaching with thinking skills.

مقدمة:

ميز الله تعالى الإنسان عن باقي الكائنات الحية بالعقل، وأمره بإعماله والتفكير والتدبر في مخلوقاته، وتسخير جميع قدراته العقلية في الاستدلال على وجود الخالق وعظمته، واستخلاص الدروس والعبر من التاريخ، وعندما تريد أمه أن تبني حضارتها فإنها تناشد العقل الذي كان هادياً، وملهماً لها عبر العصور المختلفة، وعندما ترفع أمه شعار العقل والعقلانية فإنها تضع قدميها على طريق النهضة والتقدم، وأصبح من متطلبات التربية الحديثة إيقاظ العقل وتنمية العادات العقلية التي تسهم بدور كبير في تفعيل طاقات الطلاب والانتقال بعقولهم من حالة السلبية إلى حالة النشاط والحيوية. (على أسعد، 1،2008).

ويؤكد كوستا أهمية أن تكون عادات العقل محوراً للتعلم وهدفا رئيسا للعملية التعليمية في جميع مراحلها بداية من التعليم الابتدائي، لأن العادات العقلية سلوكيات قد يصعب استخدامها بصورة تلقائية إذا لم يتدرب الطلاب عليها وتتوافر لهم الفرص لاستخدامها، ويرى كوستا أنه لافائدة من أن يتعلم الطالب محتوى ما إذا لم يتعلم السعي لتحقيق الدقة والوضوح وتجنب الاندفاع والمثابرة العقلية من أجل استخدام المعرفة وتطبيقها، وليس حفظها واستذكارها (كوستا وكاليك، الجزء الثالث، 2،2003).

ويرى (أيمن حبيب ، 2006، 431) أن عادات العقل لها أدوار فعالة في العملية التعليمية لأنها تساعد على تنظيم عملية التعلم، وتشجع المتعلم على امتلاك الإرادة تجاه استخدام القدرات والمهارات العقلية في جميع الأنشطة التعليمية والحياتية حتى يصبح التفكير لدى المتعلم عادة لا يتعب الفرد في ممارستها.

وتقوم عملية صنع القرار بدور مهم في حياة الأمم بصفة عامة، وحياة الفرد بصفة خاصة، ويؤكد خبراء التربية أن عملية التدريس لابد أن تقوم على تعليم وتدريب المتعلم على صنع القرارات واتخاذ ها، وأنه ينبغي أن يكون هذا هدفا للمؤسسات التربوية (جابر عبد الحميد، 1999، 23).

ويشكل اتخاذ القرار عصب الدراسات الاجتماعية، ويقع منها موقع القلب من الجسد، وتستدعي طبيعة هذا المجال هذه المهارة في الحكم على الأشياء، حيث أن مهارات التقييم ضرورية في الحياة للمتخصصين في الدراسات الاجتماعية، كما تساعد مهارات اتخاذ القرار على إعداد التلاميذ لعالم مستقبلي سريع التغيير، وتساهم في تحسين جودة الحياة بشكل إبداعي، فالمستقبل يحتاج إلى دارسين قادرين على التعلم الذاتي وحل المشكلات بشكل إبداعي، ومن ثم ينبغي أن تتاح أمامهم الفرص التي تعينهم للاستجابة لتنمية أفكارهم واتخاذ قراراتهم بأنفسهم بما يؤهلهم لممارسة هذه المهارات في اتخاذ القرارات المناسبة في حياتهم (طاهر محمود، 2013، 17).

وتتضمن مادة التاريخ موضوعات مفيدة وممتعة تساعد على تنمية مواهب الطلاب الفكرية في جوانب كثيرة، وتسهم في بناء الشخصية السليمة القادرة على مواجهة المشكلات، ونظراً لأهمية المادة فهي تحتاج إلى تطوير مناهجها وطرق تدريسها بما يمكن دارسيها من استخدام العادات العقلية السليمة واتخاذ القرارات الصائبة.

وقد زخر الأدب التربوي بالبرامج التي صممت لتعليم التفكير وفق وجهات نظر متباينة للعلماء والمفكرين حول الطريقة المناسبة لتقديمها، فمنهم من نادى بتعليم التفكير كمادة مستقلة بذاتها مثل بقية المواد الدراسية، وأن تعليمه بهذه الصورة يمكن أن يؤدي إلى نتائج أفضل، لأن تعليم التفكير له استراتيجياته وأنشطته الخاصة، ومنهم من نادى بالتجسير أي تعليم التفكير من خلال محتوى دراسي مستقل ثم ربطه مع المواد الدراسية الأخرى.

ويقوم هذا الاتجاه على تدريس التفكير بصفة مباشرة وصريحة من خلال محتوى دراسي خاص به ومستقل عن بقية المقررات الدراسية، ثم ربط هذا المقرر بالمقررات الدراسية الأخرى، ويتم هذا عادة بتنظيم التعليم بحيث يحث التلاميذ على استخدام مهارات التفكير وربطها بما تعلمونه في الدرس، وهناك اتجاه ثالث ويطلق عليه اتجاه الدمج أي دمج تعلم مهارات التفكير بوجه عام في نطاق تعليم محتويات مقرر دراسي معين.

ويرى مؤيدو هذا الاتجاه أن عملية التفكير لاتحدث بشكل منفصل ومستقل عما يحيط بها وإنما تستخدم طرقا معرفية بهدف المساعدة في تعليم محتوى المقرر الدراسي، وأن المدخل الأكثر فاعلية في تعليم التفكير هو دمج مهارات التفكير في سياق المناهج التعليمية ويستندون في رؤيتهم على عدد من الافتراضات هي:

1. تعليم مهارات التفكير في إطار محتوى المواد الدراسية يشجع التلاميذ ويحفزهم على دراستها.
2. أن التفكير أساس في كل المواد الدراسية لذا يجب أن يتضمن في تعليم أي مادة دراسية.
3. توجد ممارسات وأساليب واستراتيجيات تدريسية معينة تعد مسئولة عن تنمية التفكير في الصفوف الدراسية (حسن زيتون، 2003، 144).

ومن أبرز البرامج التي تهدف إلى النهوض بعقول المتعلمين برنامج كورت وهذا الاسم مشتق من اسم الذي صممه العالم البريطاني إدوارد دي بونو (Cort) المؤسسة المعنية بنشر وتطوير هذا البرنامج وهي مؤسسة البحث المعرفي (Cognitive Research Trust).

ويتكون برنامج كورت من ستة أجزاء، يتضمن كل جزء عشرة مهارات تفكير ليكون المجموع ستين مهارة تتضمن المهارات الأساسية والعليا في التفكير، ويتميز البرنامج بوضوحه ومرونته وسهولة تطبيقه، مما يساعد على إكساب الطلاب مهارات توسعة مجال الإدراك وتنظيم المعلومات وحل المشكلات وطرح الأسئلة واتخاذ القرارات الصائبة، ويستخدام العديد من دول الاتحاد الأوروبي برنامج كورت لتطوير العملية التعليمية (DEELS) ومن أبرز تطبيقاته برنامج (IDynamic Intercultura Education through online in European).

ويطبق من خلال شبكة الانترنت ويهدف إلى اكتساب المتعلمين أدوات التفكير ومهارة اتخاذ القرار، ويقوم باستخدام برنامج كورت في الوقت الحاضر حوالي تسعة ملايين طالب في أكثر من ثلاثين دولة منها دول عربية مثل قطر والأردن والسعودية مما دفع الباحثة لاستخدام برنامج كورت في تنمية العادات العقلية السليمة، ومهارة اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

الشعور بالمشكلة: توجد العديد من الأسباب التي دفعت الباحثة إلى القيام بهذا البحث هي:

يعد هذا البحث استجابة للاتجاهات الحديثة التي تنادى بتضمين (دمج) مهارات التفكير في المنهج الدراسي، فأشارت وثائق الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في المستويات المعيارية للمنهج إلى أنه ينبغي أن يوفر المنهج الخبرات التي تمكن الطالب من استخدام مهارات التفكير السليم في اتخاذ قراراته (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، 2009) وأشارت وثيقة الجمعية الأمريكية للدراسات الاجتماعية على أن تنمية مهارات التفكير ينبغي أن تمثل جانباً أساسيا في تدريس الدراسات الاجتماعية بصفة عامة (عباس راغب، 2012، 96).

لاحظت الباحثة من خلال عملها في المجال التربوي وأشرفها على الطالبات المعلمات في التربية العملية وجود قصور في استخدام بعض التلاميذ للعادات العقلية السليمة، ونقص في مهارات التفكير الأساسية التي تساعدهم على بناء المعرفة وتوظيفها في حياتهم التعليمة والعملية، واتخاذ القرارات الصائبة.

وقد يرجع ذلك إلى استخدام بعض المعلمين لطرائق تدريس تقليدية تركز على ذاكرة التلميذ دون التركيز على عقله وتنمية مهاراته، مما يؤدي إلى ضعف عادات العقل ومهارات اتخاذ القرار لديه، ومن ثم تظهر الحاجة إلى إجراء هذا البحث لتعليم التاريخ بصورة قائمة على دمج مهارات التفكير لبرنامج كورت في محتواه، والذي قد يساهم في توفير بيئة تعليمية تعلميه تيسر تعلم التلاميذ كيف يفكرون للوصول إلى المعرفة بأنفسهم وتوظيفها في حياتهم اليومية مما قد يجعلهم أكثر ايجابية في عملية التعلم ويساعد تنمية عادات العقل ومهارات اتخاذ القرار لديهم **لتدعيم الشعور بالمشكلة قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على النحو التالي:**

أ. **تطبيق مقياس عادات العقل** (إعداد الباحثة) على عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وعددهم (30) تلميذ للكشف عن مدى توافر العادات العقلية السليمة لديهم، وكشفت النتائج عن ضعف مستوى التلاميذ في العادات العقلية، حيث وجدت الباحثة أن 80% من التلاميذ قد حصلوا

على أقل من نصف الدرجة الكلية للمقياس، مما يستدعي الحاجة إلى تنمية تلك العادات العقلية لديهم (ملحق8).

ب. **تطبيق مقياس مهارات اتخاذ القرار** (إعداد الباحثة) على عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وعددهم (30) تلميذ للكشف عن مستوى التلاميذ في مهارات اتخاذ القرار، وكشفت النتائج عن ضعف مهارات اتخاذ القرار لدى التلاميذ حيث وجدت الباحثة أن 83% من التلاميذ قد حصلوا على أقل من نصف الدرجة الكلية للمقياس، مما تدعو الحاجة إلى الاهتمام بتنميتها لديهم (ملحق 9)

(Clemen,2001-placek&Pearson,1998) وقد توصلت دراسات عديدة مثل: إلى أن الطلاب وفي مستويات التعليم المختلفة يفتقرون إلى العادات العقلية السليمة ومهارة اتخاذ القرار، وأنه يمكن تحسينها باستخدام برامج تدريب على هذه المهارات.

على حد علم الباحثة هناك ندرة في بحوث دمج مهارات التفكير، ومن ثم فهناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى أهمية تعليم التفكير في برامج التربية، وأن مهارات التفكير المستهدفة في مناهج التاريخ دون المستوى المطلوب، وأوصت بضرورة البحث عن نماذج وبرامج وأساليب ومداخل حديثة تسهم في تنمية التفكير وعادات العقل السليمة ومهارة اتخاذ القرار، ومنها دراسة:(خالد عبد اللطيف، 2011) ودراسة:(داليا فوزي، 2011) ودراسة:(فتحيه علي، 2011) ودراسة:(على كمال ،2012) ودراسة:(إيمان عبد الحكيم،2011).

مشكلة البحث: في ضوء ما سبق تمثلت مشكلة البحث في وجود تدني (ضعف) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في عادات العقل ومهارات اتخاذ القرار، وأنهم بحاجة إلى تنمية هذه المهارات، ويحاول البحث الحالي معالجة القصور في هذه الجوانب من خلال دمج أجزاء من برنامج كورت لتعليم التفكير لإدوار دي بونو في تدريس التاريخ بهدف تنمية بعض العادات العقلية السليمة ومهارة اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ومن ثم يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: **ما أثر دمج أجزاء من برنامج كورت لتعليم التفكير في محتوى مادة التاريخ على تنمية**

عادات العقل ومهارة اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟ ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما عادات العقل المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
2. ما مهارات اتخاذ القرار المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
3. ما أسس بناء وحدة من مقرر التاريخ قائمة على برنامج كورت؟
4. ما صورة وحدة من مقرر التاريخ معدة باستخدام برنامج كورت؟
5. ما أثر استخدام برنامج كورت على تنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
6. ما أثر استخدام برنامج كورت على تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

فروض البحث: يحاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض التالية:

1. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.
2. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

1. **الصف الثاني الإعدادي:** وقد وقع اختيار الباحثة على المرحلة الإعدادية نظراً لأهميتها بالنسبة للتلاميذ ففيها تتسع مداركهم مما يساعد على إكسابهم مهارات التفكير
2. مدرسة صلاح سالم الإعدادية بإدارة دكرنس التعليمية بمحافظة الدقهلية.
3. مهارات كورت (1) الجزء الأول (اتساع مجال الإدراك) وأربعة من مهارات كورت (3) الجزء الثالث (التفاعل) كما حددتها إجراءات البحث.
4. محتوى وحدة (الخلفاء الراشدين) المقررة ضمن منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي، الفصل الدراسي الأول.

5. عادات العقل: (المثابرة، التفكير ماوراء المعرفي، الإصغاء بتفهم وتعاطف، التفكير بمرونة).
6. مهارة اتخاذ القرار وما تشمله من المهارات الفرعية التالية: (تحديد المشكلة، جمع وتحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشكلة، تحديد البدائل، تحديد المحكات،الاختيار بين البدائل، إصدار القرار).

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث فيما يلي: **قد يفيد البحث الحالي كلا من:**

1. **مخططي المناهج ومطوريها:** يوضح البحث الحالي كيفية دمج مهارات برنامج كورت في محتوى مادة التاريخ مما يساعد في تطوير المادة وتنظيمها وفقا للاتجاهات التربوية الحديثة.
2. **المعلمين:** يُقدم البحث الحالي نماذج تطبيقية لكيفية استخدام برنامج كورت في التدريس باستخدام دليل المعلم المعد لذلك، مما يساعد على تطوير أدائهم التدريس.
3. **التلاميذ:** ينمي البحث الحالي عادات العقل السليمة ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
4. **الباحثين:** تقديم مجموعة من المقترحات للبحوث التي تتناول برنامج كورت وعادات العقل ومهارات اتخاذ القرار والتي قد تفتح مجالاً لبحوث أخرى في هذا المجال.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي:

1. الكشف عن تأثير دمج أجزاء برنامج كورت في محتوى مادة التاريخ على تنمية العادات العقلية السليمة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
2. التعرف على تأثير دمج أجزاء برنامج كورت في محتوى مادة التاريخ على تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

منهج البحث: اعتمد البحث الحالي:

1. **المنهج الوصفي التحليلي:** في الدراسة النظرية عند وصف وتحليل الدراسات السابقة والأدبيات التربوية المتعلقة ببرنامج كورت، والعادات العقلية، ومهارة اتخاذ القرار.
2. **المنهج التجريبي:** ذى المجموعتين المتكافئتين، لتحديد تأثير دمج أجزاء من برنامج كورت في محتوى مادة التاريخ في تنمية العادات العقلية ومهارة اتخاذ القرار لدى التلاميذ عينة البحث.

أدوات البحث: وشملت، ما يلي:

أ.أدوات تجريبية، وتتمثل في:

1. إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة المختارة باستخدام برنامج كورت، من إعداد (الباحثة).
2. كراسة نشاط التلميذ (وتشمل بطاقات العمل) من إعداد(الباحثة).

ب. أدوات القياس، وهي: مقياس عادات العقل، وبلغ عدد عباراته(60) مفردة من إعداد (الباحثة)

اختبار في مهارة اتخاذ القرار، وبلغ عدد أسئلته (33) سؤالاً من إعداد (الباحثة).

خطوات البحث وإجراءاته: للإجابة عن السؤال الأول والثاني من أسئلة البحث اتبعت الباحثة مايلي:

أولاً: تحديد قائمة ببعض عادات العقل التي يمكن تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال منهج التاريخ.

ثانياً: أعداد قائمة بمهارات اتحاذ القرار التي يمكن تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال منهج التاريخ، ويتم ذلك من خلال:

1. دراسة البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.
2. استطلاع أراء خبراء المناهج وطرق التدريس.
3. طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية وأهداف تدريسها في المرحلة الإعدادية، وتم إعداد:

- قائمة عادات العقل وعرضها على مجموعة من المحكمين لتحديد صلاحيتها.
- قائمة بمهارات اتخاذ القرار وعرضها على مجموعة من المحكمين لتحديد صلاحيتها.

وللإجابة عن السؤال الثالث والرابع من أسئلة البحث تم كالتالي:

أ- تحديد أسس بناء وحدة من مقرر التاريخ قائمة على برنامج كورت لتنمية بعض عادات العقل ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ويتم ذلك من خلال دراسة: الأدبيات والكتابات التي تناولت برنامج كورت لتعليم التفكير (الفلسفة، المعايير، الأسس التربوية، مكوناته).

ب- تحديد مهارات التفكير المستهدف دمجها في محتوى الوحدة المختارة من خلال إعداد الإطار النظري للبحث بعنوان(برنامج كورت وتدريس التاريخ).

وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة حددت الباحثة مهارات التفكير المستهدفة في إطار برنامج كورت، حيث تمثلت هذه المهارات في أربعة عشر مهارة والمتضمنة بالجزئين الأول والثالث في برنامج كورت وهي : جميع مهارات كورت (1) الجزء الأول (توسيع مجال الإدراك وعددهم 10مهارات) وأربع مهارات من كورت (3) (الجزء الثالث)وهي:

- أن تكون على خطأ:الكشف عن خطأ التفكير والانسياق الأعمى وراء الشعارات والمبالغات غير الصحيحة.
- التحقق من أراء الطرفين.
- الدليل أوالبرهان.
- تقييم الدليل أوالبرهان.
- اختيار وحدة دراسية من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي.
- إعداد الوحدة المختارة (الخلفاء الراشدون) باستخدام برنامج كورت، ويتم ذلك من خلال: (تحديد أهداف الوحدة، إعداد محتوى الوحدة في ضوء الأهداف، تضمين مهارات التفكير المستهدفة (14) مهارة في محتوي الوحدة المختارة، تحديد الأنشطة والمواد التعليمية المناسبة (صممت الباحثة لكل مهارة من مهارات برنامج كورت المدمجة في محتوى الوحدة مابين 2-3 أنشطة، تقدم على صورة مواقف واقعية ذات صلة بالمحتوى الدراسي) تحديد الوسائل التعليمية واستراتيجيات تعليم مهارات التفكير المناسبة، تحديد أساليب التقويم المناسبة.
- إعداد دليل المعلم الخاص بتدريس الوحدة، وعرضه على مجموعة من المحكمين وإعداد كراسة نشاط التلميذ وبطاقات العمل الخاصة بتلاميذ المجموعة التجريبية، وعرضها على مجموعة من المحكمين.

وللإجابة عن السؤال الخامس والسادس والسابع من أسئلة البحث، تم كالتالي: إعداد أدوات القياس، وهي على النحو التالي:

- ❖ مقياس عادات العقل، وعرضه على مجموعة من المحكمين.
- ❖ اختبار مهارات اتخاذ القرار، وعرضه على مجموعة من المحكمين.
- ❖ اختيار عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.
- ❖ تطبيق أدوات البحث قبلياً على المجموعتين
- ❖ تدريس الوحدة المعدة باستخدام برنامج كورت للمجموعة التجريبية، وتدريسها بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة.
- ❖ تطبيق أدوات البحث بعدياً على المجموعتين.
- ❖ رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها.
- ❖ تقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث: وتم عرضها كالتالي:

1. **عادات العقل Habits of Mind:** بأنها نزعة الفرد إلى استخدام (Costa& Kallick,2003,8) يعرفها كوستا وكاليك أنماط معينة من السلوك العقلي يوظف فيها مهاراته الذهنية عند مواجهة خبرة جديدة أو موقف ما، بحيث يحقق أفضل الاستجابات وأكثرها فاعلية، وتشير عادات العقل ضمنا إلى توظيف السلوك الذكي عند مواجهة الفرد لمشكلة ما، عندما تكون الإجابة أو الحل غير متوفر في أبنيته المعرفية.

ويعرفها (John,Compbell,2005,1): بأنها سلوكيات التفكير الذكي لدى الفرد في حل مشكلاته، وتنظيم تعلمه.

ويعرفها **(أيمن حبيب، 2006، 397)** بأنها الاتجاهات والدوافع الموجودة لدى الفرد، والتي تدعمه لاستخدام المهارات العقلية التي لديه بصورة مستمرة في كل أنشطة الحياة سواء واجهته مشكلة، أو أراد الحصول على المعرفة.

التعريف الإجرائي: ويعرفها البحث الحالي بأنها: أنماط الأداء العقلي التي تدفع تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لاستخدام مجموعة السلوكيات التفكيرية الذكية المتمثلة في (المثابرة، التفكير ماوراء المعرفي، الإصغاء بتفهم، المرونة) بصورة مستمرة أثناء دراستهم للموضوعات التاريخية وأثناء قيامهم بمهام وأنشطة التعلم المختلفة، أوعند مواجهة خبرات ومواقف جديدة أوحل المشكلات، وتقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في مقياس عادات العقل.

2. **مهارة اتخاذ القرار** Decision Making Skill يعرف معجم المصطلحات التربوية اتخاذ القرار بأنه: عملية عقلية مركبة يحاول الطالب خلالها الوصول إلى حكم في موضوع من الموضوعات عن طريق الدراسة المتعمقة، وجمع المعلومات المرتبطة بالموضوع، وتحليلها لاختيار أفضل البدائل والحلول المتاحة(أحمد اللقاني، على الجمل، 1996، 112).

ويعرفها فتحي جروان بأنها: عملية تفكيرية مركبة تهدف إلى اختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة للفرد في موقف معين، من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف المنشود (فتحي جروان، 2007، 105).

ويعرف البحث الحالي مهارة اتخاذ القرار بأنها: قدرة تلميذ الصف الثاني الإعدادي على تحديد المشكلة المطلوب اتخاذ القرار بشأنها، وجمع وتحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشكلة، وتحديد البدائل ووزنها في ضوء محكات محددة لاختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة في موقف معين، من أجل إصدار القرار، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في اختبار اتخاذ القرار.

3. **برنامج كورت: The Cort Thinking program** يعرفه فتحي جروان بأنه: مجموعة مهارات التفكير التي صممها العالم البريطاني: (إداورد دي بون) وهو مشتق من اسم مؤسسته وتعني مؤسسة البحث المعرفي Cognitive Research Trust التي تقوم بنشره وتطويره، وتم تصميم البرنامج لتعليم التلاميذ مجموعة من أدوات التفكير(فتحي جروان، 2007، 32).

ويعرفه البحث الحالي بأنه: مجموعة مهارات التفكير وعددها أربعة عشر مهارة:(مهارات كورت (1) الجزء الأول): توسعة مجال الإدراك، وأربع مهارات من كورت (3) الجزء الثالث (التفاعل) والتي تقدم في إطار هذا البحث بصورة مدمجة (تصميم مواقف تعليمية وأنشطة موجهة لتعليم المهارات المستهدفة) في موضوعات دروس وحدة الخلفاء الراشدين، من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف

الثاني الإعدادي في حصص متتالية بهدف توسيع دائرة الفهم والإدراك لدي التلاميذ، وإكسابهم بعض العادات العقلية السليمة، وتدريبهم على مهارة اتخاذ القرار.

محتوى مادة التاريخ المدمج بمهارات التفكير: هو محتوى وحدة الخلفاء الراشدين من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي والذي أثري بمواقف تعليمية وأنشطة موجهة لتعليم محتوى المادة الدراسية ومهارات التفكير المشتقة من برنامج كورت وهي، مهارات توسعة مجالات الفهم والإدراك وعددها عشرة، ومهارات التفاعل وعددها أربعة.

الإطار النظري للبحث.

مقدمة: يهدف الإطار النظري للبحث إلى تحديد مهارات التفكير المراد دمجها في محتوى الوحدة المختارة، وخطوات دمجها في محتوى الوحدة، استخلاص أسس لبناء الوحدة المختارة في ضوء برنامج كورت، لتنمية بعض عادات العقل، ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ولتحقيق هذه الأهداف يعرض الإطار النظري لكل من (برنامج كورت، العادات العقلية، مهارة اتخاذ القرار).

أولاً: برنامج كورت Cort:

نشأته ومفهومه:قام بتصميم برنامج كورت لتعليم التفكير الدكتور(إدوارد دي بون) وهو خبير في التعليم المباشر للتفكير، والتفكير الإبداعي، وينظر Bono Edward De للتفكير على أنه مهارة يمكن أن تتحسن بالتدريب والمران والتعلم، وهو أول من قام بتصميم الأدوات والأساليب اللازمة لتعليم مهارات التفكير وقد سمي برنامجه بهذا الاسم مؤسسة البحث المعرفي التي أنشأها "Cognitive Research Trust"نسبه إلى دي بونو في كامبريدج (إنجلترا) وتقوم بنشر وتطوير البرنامج (أمل طعمة، راندا العظمة، 13،2003).

ويتبنى الدكتور دي بونو فلسفة معينة شرحها في كتابه " ميكانيكية العقل " فيرى أن الدماغ يعمل كشبكه عصبية ، تتيح للخبرة أن تحقق تنظيما ذاتيا عن طريق نماذج الإدراك، وبعد ذلك تتجه

الخبرات الجديدة والمعلومات لإنتاج النماذج الإدراكية التي تثبت في العقل من خلال الخبرة السابقة والعاطفة، ويرى دي بونو أن النماذج الإدراكية ذات أهمية كبيرة في الحياة اليومية.

فالإنسان على سبيل المثال قادر على ارتداء الملابس وعبور الشارع، وأكل الوجبات الغذائية اليومية دون الحاجة إلى تحليل مستمر لملايين الطرق الممكنة لأداء كل هذه الأنشطة ويعتبر برنامج كورت من أكثر البرامج استخداما في الوقت الحاضر كطريقة لتعليم التفكير بشكل مباشر، حيث يقوم باستخدامه ما يزيد عن سبعة ملايين طالب من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية في أكثر من ثلاثين دولة منها الولايات المتحدة الأمريكية، إستراليا، إنجلترا، كندا، اليابان، ماليزيا، الهند، وفنزويلا (إداورد دي بونو ،2008، 7).

ويصنف برنامج الكورت ضمن برامج تعليم مهارات التفكير التي تعتمد على التعلم Heuristic– Oriented Learning بالاكتشاف وترى هذه البرامج ضرورة تعليم الطلاب استراتيجيات حل المشكلات في المجالات المعرفية المتعددة، والتي يمكن تطبيقها بعد توعية الطلاب بالشروط الخاصة المناسبة لكل مجال، وتشمل هده الاستراتيجيات: التخطيط، إعادة بناء المشكلة، تمثيل المشكلة بالرموز، أو الصور، أو الرسم البياني والبرهان على صحة الحل (فتحي جروان، 2007، 31)

أهداف برنامج كورت: صمم دي بونو برنامج كورت لتعليم التلاميذ العديد من أدوات التفكير التي تساعدهم على الخروج من أنماط التفكير المطبوعة في الذهن، ومحاولة إدراك الأشياء ورؤيتها بشكل أكثر وضوحا وتحررا يساعدهم على التفكير وحل المشكلات.

ويلخص دي بونو أربعة مستويات لأهداف برنامج كورت،وهي: (رشيد النوري، 2007،180) وهي كالتالي:

1. توفير مساحة في المناهج الدراسية تسمح بمعالجة التفكير بشكل مباشر 2– النظر إلى التفكير على أنه مهارة يمكن للطلاب اكتسابها بالانتباه والتعلم والمران.
2. تغيير النظرة إلى الطلاب من متلقيين للمعلومات إلى مفكرين

3. إكساب الطلاب أدوات غير ثابتة تساعدهم على التفكير الجيد في جميع المواقف التعليمية والحياتية.

وترى الباحثة أن من أهم أهداف برنامج كورت هو توسيع مجال الإدراك عند التلاميذ من خلال تدريبهم على مهارات التفكير المختلفة في شكل أدوات عملية تظل ثابتة في عقولهم، على الرغم من تغيير الأوضاع، ويمكنهم تطبيقها في المناهج الدراسية، أو في حياتهم العملية.

خصائص برنامج كورت: تتضح خصائص البرنامج، فيما يلي:

1. بساطة تصميم البرنامج وسهولة تنفيذه ويمكن لمعظم المعلمين استخدامه كل حسب طريقته.
2. يمكن استخدام البرنامج في جميع المراحل الدراسية وفي جميع الفئات العمرية من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية.
3. يمكن تطبيق البرنامج بصورة مستقلة عن محتوى المواد الدراسية، ويمكن دمجه في محتوى المنهج الدراسي عن طريق اختيار مواقف ومشكلات من محتوى المقررات الدراسية.
4. تم تصميم البرنامج في شكل دروس، أو وحدات مستقلة تحقق كل منها أهدافاً محددة، مما يسهل على المعلمين تقديمها للتلاميذ.
5. يتميز برنامج كورت بأنه متكامل من حيث وضوح أهدافه وأساليب تعليمه وما يشمل من دروس نموذجية تطبيقية لجميع مستوياته.
6. يحتوى البرنامج على العديد من الأمثلة التطبيقية النابعة من حياة التلاميذ مما يثير اهتمامهم ويدفعهم لدراسته.
7. يتبنى برنامج كورت طريقة الأداة كمنهج لتعليم التفكير، عن طريق تقديم مهارات التفكير للطلاب كأدوات عملية، يتدرب الطلاب على استخدام تلك الأدوات في مواقف مختلفة داخل المدرسة وخارجها، ومن أمثلة هذه الأدوات:

- اعتبار جميع العوامل Consider All Facstor وهي اختصار لعبارة (CAF) بمعنى النتائج المنطقية Consequence,Seqel(C&S) وجود عدد كبير من أدوات التقييم المتنوعة

والأصيلة التي تساعد المعلم على قياس مستوى التغيير في تفكير التلاميذ بعد دراستهم للبرنامج.

- يهيئ التلاميذ ليصبحوا مفكرين مبدعين، وهي مهارة تفعيل الأشياء Operacy.
- تركز جميع وحدات الكورت على ال (جعل الأشياء تحدث) من خلال حث الطلاب على عدم تقبل ما هومعتاد والاتجاه نحو تحدي الذات في إبراز أفكار جديدة، ويقوم المعلم بتشجيعهم وتدريبهم على إبراز وتوسيع قدراتهم الطبيعية.
- يمكن استخدام البرنامج مع جميع التلاميذ على اختلاف قدراتهم العقلية.
- يستغرق تطبيق كل درس من دروس البرنامج حوالي خمسة وأربعون دقيقة تقريباً مما يساعد على تطبيقه في المدارس بسهوله، لأن مدة الحصة عادة في معظم المدارس 45 دقيقة، ومن ثم فإن دروس البرنامج الستين يمكن أن تمتد لمدة سنتين، أو ثلاث سنوات، وفي حالة تعليم التلميذ أداة الكورت تصبح تلك الأداة جزءً من التدريس الصفي الاعتيادي، ويتمكن التلاميذ من ممارسة مهارات التفكير الجديدة التي تعلموها منذ الأسبوع الأول من تدريس البرنامج.
- يستمتع الطلاب بدروس التفكير.
- قد يساعد البرنامج المعلمين في التعرف على الموهبة وتنميتها ، ولذلك فهذا البرنامج من الممكن أن يستفيد منه جميع الطلاب من أعمار وقدرات مختلفة بما فيهم الطلاب الموهوبين والمتميزين وطلاب التربية الخاصة وغيرهم (فتحي جروان، 2007،33)، (دي بونو،8،2008).

تعقيب: ترى الباحثة أن أهم مايميز برنامج كورت عن برامج تعليم مهارات التفكير الأخرى أنه تم تصميمه بطريقة متوازية وليست هرمية، ولهذا يستطيع المعلم أن يختار أي جزء من أجزاء الكورت لتعليمه للتلاميذ بشرط الانتهاء من تدريس كورت (1) واسمه "توسعة مجال الإدراك " الذي يجب على المعلم تدريسه في بداية البرنامج، ويركز على توسيع الادراك كمهارة أساسية في برنامج كورت، وبعد ذلك يمكن للمعلم استخدام بقية أجزاء الكورت بأي ترتيب يتوافق مع أنشطة الصف، لأن كل مستوى تدريبي مستقل تماما عن الأخر.

مما سبق يمكن للباحثة تحديد أسس بناء الوحدة المختارة في ضوء برنامج كورت:

1. أن تحتوى الوحدة على أمثلة تطبيقية نابعة من حياة التلاميذ حتى تثير اهتمامهم وتدفعهم للدراسة.
2. أن تركز الوحدة المختارة على تقديم مهارات التفكير للتلاميذ كأدوات عملية، وتدريب التلاميذ على استخدامها في مواقف داخل المدرسة وخارجها.
3. تزويد الوحدة المختارة بمجموعة من الأنشطة التعليمية والإثرائية التي تهدف إلى تدريب التلاميذ على مهارة تفعيل الأشياء أي جعل الأشياء تحدث من خلال حث التلاميذ على عدم تقبل ما هو معتاد والاتجاه نحو تحدى الذات في إبراز أفكار جديدة مما ينمى عادات العقل ومهارات اتخاذ القرار لديهم.
4. أن تناسب الوحدة المختارة جميع التلاميذ على اختلاف قدراتهم العقلية.
5. الأخذ في الاعتبار الزمن المتاح للتلاميذ الذي يسمح لهم تطبيق بطاقات العمل وممارسة مهارات التفكير بدرجة تسمح بتنمية العادات العقلية، ومهارة اتخاذ القرار لديهم.
6. وحتى تستطيع الباحثة تحديد مهارات التفكير المستهدف دمجها في محتوى الوحدة المختارة كان لابد من الإطلاع على جميع أجزاء برنامج الكورت، **وفيما يلي عرض لأجزاء البرنامج:-**

وصف البرنامج ومكوناته: يتكون برنامج كورت من ستة أجزاء، يتضمن كل جزء عشرة مهارات تفكير ليكون المجموع ستين مهارة، بحيث يستغرق تنفيذ كل درس من دروسه حصة صفية مدتها خمسة وأربعون دقيقة تقريباً، وقد روعي عند تخطيط أجزائه أن تغطي جوانب عديدة للتفكير وفيما يلي وصف لمكونات البرنامج حسب ترتيبها:-

الجزء الأول: توسيع مجال الإدراك:(خير سليمان شواهين وأخرون، 2010،2) الهدف الأساسي من هذا الجزء هو توسيع دائرة الفهم والإدراك لدى التلاميذ من خلال تدريبهم على التفكير في جميع جوانب الموقف بكل الطرق المتاحة، وتوجيه أفكارهم بشكل هادف بدلاً من إطلاق ردود أفعال غير منظمة نحو المعلومات الواردة في المواقف المختلفة، **ويشمل الدروس الأتيه:-**

1. **معالجة الأفكار المثيرة (PMI):** ويهدف إلى تعليم التلاميذ دراسة الجوانب الإيجابية والسلبية للاهتمام في كل موقف أو فكرة بدلاً من الحدية في قبولها أو رفضها.

2. **اعتبار جميع العوامل (CAF)**: ويهدف إلى تدريب التلاميذ على اكتشاف ودراسة جميع العوامل المرتبطة بالموقف، أو الحدث، وليس فقط الاكتفاء بالعوامل الظاهرة فقط.
3. القواعد (RULES): إتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة مهارتي الدرسين الأول، والثاني.
4. النتائج المنطقية، وما يتبعها (C&S): وتعني بإثارة انتباه التلاميذ لدراسة النتائج المترتبة على اتخاذ قرار معين على المدى القصير والمتوسط والبعيد.
5. الأهداف (AGO): مساعدة التلاميذ على تصنيف أهدافهم وأهداف الآخرين.
6. التخطيط (Planing): إتاحة الفرصة للتلاميذ على استخدام الأدوات السابقة.
7. ترتيب الأولويات المهمة(FIP): يساعد التلاميذ على وضع الأولويات عند اختيار البدائل المختلفة.
8. البدائل والاحتمالات والاختيارات (Apc): تدريب التلاميذ على استنتاج البدائل والتفسيرات المناسبة بدلاً من اللجوء ‘إلى ردود أفعال انفعالية.
9. القرارات (Decisions): تهيئة التلاميذ لممارسة جميع الأدوات السابقة في عملية اتخاذ القرار.
10. وجهات نظر الآخرين (OPV): ويهدف إلى توجيه التلاميذ لفحص وجهات نظر الآخرين لتحقيق نوعى من التنوازن مع الدروس السابقة التي كان فيها التركيز على موقف التلميذ ووجهة نظره فقط، حيث يقوم المعلم بإبراز وجهات النظر المختلفة.

الجزء الثاني(كورت 2): التنظيم: ويهدف إلى مساعدة التلاميذ على تنظيم أفكارهم، وعدم الانتقال من نقطة إلى أخرى بشكل عشوائي ويتكون من عشر دروس تركز الدروس الخمسة الأولى على تعليم التلاميذ مهارات تحديد تفاصيل ومعالم المشكلة، بينما تركز الخمسة دروس الأخيرة على تعليم التلاميذ كيفية تطوير استراتيجيات حل المشكلة **وفيما يلى شرح للمهارات المتضمنة في دروس الجزء الثاني:**

1. **تعرف** (Recognize): يتعلم التلميذ التعرف على أنماط حل المشكلات.
2. **حلل** (Analyze): ويركز على تعليم التلاميذ طريقة تحليل المشكلات الصعبة إلى عناصر أصغر يساعدهم على فهمها والتعامل معها.

3. **قارن** (Compare): يتعلم التلاميذ أن المقارنة بين شيئين مختلفين يساعد على ظهور أفكار جديدة حولهما.
4. اختر (Select): يتدرب التلاميذ على كيفية تحديد متطلبات الموقف، واقتراح الحلول، أو التفسيرات المتعددة لهذه المتطلبات، ثم اختيار الحل أو التفسير المناسب.
5. أوجد طرقاً أخرى (Find Other Ways5): ويركز على أهمية بذل الجهد لإيجاد وجهات نظر بديلة لأي موقف قد ينجم عنه أفكار مبدعة وأصيلة.
6. ابدأ (Start): يتعلم التلاميذ التفكير في مشكلة بالاختيار الواعي لأساليب النظر لتلك المشكلة.
7. نظم (Organize): يركز على ضرورة وضع خطة محددة للتفكير في المشكلة وحلها.
8. ركز (Focus): تدريب التلاميذ على التركيز على الجانب الأساسي من الموقف الذي يجب وضعه في الاعتبار.
9. الدمج (Concolidate): النقاط الأخرى التي تحتاج إلى بذل الجهد والتدريب عليها.
10. الاستنتاج (Conclude): تركز على أهمية المحاولة مرات عديدة حتى يتم التوصل إلى نهاية لكل ماتم التفكير فيه حتى لو لم يوفق التلميذ في الوصول للحل المناسب.

ثالثاً: الجزء الثالث (كورت 3) التفاعل: يركز على تنمية قدرة التلاميذ على المناقشة والحوار والبحث عن الأدلة والحجج المنطقية ويشمل على الدروس الآتية:

1. **التحقق من الطرفين (EBS):** ويهدف إلى تدريب التلاميذ على فحص مسألة معارضة ليتمكنوا من تصويب المسائل والقضايا المختلفة بأنفسهم.
2. **الدليل (أنواع الدليل):** يتعلم التلاميذ فحص الأدلة والحجج والتمييز بين الرأي والحقيقة.
3. **تقييم الدليل:** تدريب التلاميذ على الحكم على الأدلة المتوافرة وتقيمها.
4. **الدليل (البنية):** يهدف إلى فحص كيفية بناء التلاميذ للمسألة، أو القضية من أجل تحديد الأدلة المبنية عليها أرائهم، وما قامت عليها أراء الآخرين.
5. **الاتفاق والاختلاف وانعدام العلاقة:** لتعليم التلاميذ جوانب الموافقة والرفض، أو عدم إدراك الفرد للمسألة كلها.

6. أن تكون على صواب (1): يتعلم التلاميذ إبداء الأسباب في قبول فكرة معينة أو رفضها، وتدريبهم على الاستعانة بالمصادر الخارجية المتاحة.
7. أن تكون على صواب (2): تعليم التلاميذ تحديد وسيلتين لمناقشة نقطة غالباً ما يتم استبعدها مع استخدام الأسماء والتصنيفات، والأحكام المنطقية.
8. أن تكون على خطأ (1): تدريب التلاميذ على تحديد المبالغة والتهويل في المسائل التي يطرحها الآخرون.
9. أن تكون على خطأ 2: يركز على تعليم التلاميذ المسائل والقضايا القائمة على التحيز، وعدم الموضوعية ولا تخلو من الأخطاء الجوهرية.
10. المحصلة النهائية: يحكم التلاميذ بأنفسهم على ما تم انجازه في المناقشة.

رابعاً:كورت (4) الإبداع: الإبداع من وجهة نظر دي بونو عملية يمكن تعلمها والتدرب عليها وتطبيقها، فالإبداع ليس موهبة خاصة يمتلكها البعض، ولكن يمكن لجميع التلاميذ اكتسابها عن طريق تدريبهم على الهروب الواعي من حصر الأفكار، **وبالتالي إنتاج أفكار جديدة ويشمل كورت (4) الدروس الأتيه:**

1. **نعم ولا وإبداعي:** ويركز على تعليم التلاميذ أن الفكرة ليس من الضروري أن تكون صحيحة، أو دقيقة ولكنها أداة لفتح قنوات جديدة للتفكير.
2. **الحجر المتدحرج:** يهدف إلى تشجيع التلاميذ على الخروج عن الأنماط المألوفة في التفكير والنظر إلى أفكار مختلفة من أجل إنتاج أفكار جديدة.
3. **مدخلات عشوائية:** وهي أداة لإنتاج أفكار جديدة حول المشكلة من خلال الإبراز المقصود لأفكار عشوائية وغير مترابطة.
4. **معارضة الفكرة:** يهدف إلى تدريب التلاميذ على إيجاد طرق بديلة للتعامل مع الأشياء المختلفة عن طريق تحدي الأفكار المسلم بصحتها.
5. **الفكرة الرئيسة:** تعليم التلاميذ على الهروب من الفكرة الأساسية المسيطرة على الموقف للخروج بأفكار جديدة ومختلفة.

6. **تعريف المشكلة:** تدريب التلاميذ على تحديد تعريف دقيق وواضح للمشكلة المعنية بالدراسة حتى يسهل عليهم حلها.
7. **إزالة الأخطاء:** تعليم التلاميذ كيفية تطوير فكرة محددة عن طريق إزالة جميع الأخطاء التي تدور حول تلك.
8. **الربط:** توضيح أن الأفكار الجديدة تأتي من خلال قيام التلاميذ بصهر الأفكار الموجودة في عقولهم من البداية.
9. **المتطلبات:** تدريب التلاميذ على ضرورة توضيح متطلبات المشكلة وإعطائها الأولوية عند محاولة حلها.
10. **التقويم:** تشجيع التلاميذ على الحكم على الأفكار الموجودة هل تلتقي مع متطلبات الحلول المتعلقة بها أم لا.

خامساً: كورت (5) المعلومات والمشاعر: ويهتم بتعليم التلاميذ طريقة جمع وتقويم المعلومات بشكل صحيح، وكيفية التعرف عل السبل التي تجعل مشاعرهم وقيمهم وعواطفهم مؤثرة على عمليات بناء المعلومات، ويشمل على الدروس الأتيه:-

1. **المعلومات:** يهدف إلى تدريب التلاميذ على تحليل المعلومات وذلك لتحديد الضروري منها وغير الضروري الذي يتم استبعاده.
2. **الأسئلة:** تدريب التلاميذ على مهارة توجيه الأسئلة، والتمييز بين الأسئلة التفسيرية، والأسئلة التي تتطلب الإجابة بنعم أو لا.
3. **مفاتيح الحل:** تعليم التلاميذ اختيار الحلول المناسبة وتقيمهم مضمونها.
4. **التناقضات:** تعليم التلاميذ فحص المعلومات من أجل تحديد التناقضات والنهايات الخاطئة.
5. **التوقعات (التخمينات):** توضيح الفرق بين التخمينات الصغيرة (الافتراضات) والكبيرة (المراهنات) من أجل حث التلاميذ على جمع المعلومات التي تخفض حجم التخمين.
6. **الاعتقاد:** تدريب التلاميذ على التمييز بين الاعتقادات المبنية على التجربة الذاتية، أو العواطف، والمبنية على اعتقادات الآخرين.

7. **الآراء والبدائل الجاهزة:** تدريب التلاميذ على الطريقة الصحيحة لاستخدام الاعتقادات وأنه يجب الابتعاد عن الاقتراحات التي تعتمد على الأفكار المبتذلة والنمطية التقليدية كبديل للتفكير.
8. **العواطف:** تعني بالعوامل الانفعالية المؤثرة على التفكير وضرورة التفرقة بين العواطف العادية الحزن والفرح، والعواطف الذاتية كالكبرياء والرغبة في أن يكون الفرد على حق دائماً.
9. **القيم:** تركز على أهمية القيم وتحث التلاميذ على تحديد الأولوية في القيم الموجودة في موقف معين.
10. **التبسيط والتوضيح:** يتدرب التلاميذ على توضيح الفرق بين العمليتين والتفريق بين العملية الأولى والثانية من العمليات العقلية السابقة.

سادساً: كورت (6) العمل: تختص الوحدات الخمسة الأولى من الكورت بجوانب خاصة من التفكير، أما كوت (6) فمختلف تماما لأنه يهتم بعملية التفكير في مجموعها بدءاً باختيار الهدف وانتهاء بتشكيل الخطة لتنفيذ الحل، فيقدم هذا الجزء إطار عام لمعالجة المشكلات، سواء بربط الاستراتيجيات التي عرضت في الدروس السابقة، أو بأخذها على انفراد، وسيجد التلاميذ أنفسهم قادرين على تطبيق المهارات التي تعلموها في وحدات الكورت خلال الهيكل المبين لهم في كورت (6) **ويشمل على الدروس الأتية:**

1. **هدف (T):** هو الأول من ثلاث خطوات باتجاه التفكير في مسألة ما، وفيه يتدرب التلاميذ على توجيه تفكيرهم نحو أهداف محددة والالتزام بها، وكذلك التعرف على أهداف التفكير عند الآخرين.
2. **توسع (E):** تعليم التلاميذ الطرق التي تساعدهم على توسيع وتحليل أهدافهم.
3. **اختصر (C):** اختصر تعليم التلاميذ سبل توسيع دائرة الأفكار، وكيفية تضيق دائرة التفكير، عن طريق تبسيطها غلى نقاط رئيسية أو نهايات.
4. **هدف، توسع، اختصر (TEC):** يتدرب التلاميذ على استخدام المهارات الثلاث السابقة على التوالي، واعتبارها خطوات من عملية واحدة.
5. **الهدف (P):** ويركز على ضرورة تحديد الهدف النهائي بالسؤال التالي: بماذا أريد أن أنتهي؟

6. **مدخل (T):** يوضح للتلاميذ أنواع المدخلات المطلوبة مثل جمع المعلومات وتقيمها، والنظر إلى الآخرين والعواقب المحتملة، والضغوط الشخصية، وقيود الوقت .....إلخ وذلك قبل أن شرع الشخص في التفكير.
7. **الحلول (S):** ويعني بحث التلاميذ على التفكير النشط من أجل التوصل للحلول البديلة التي تتضمن الحلول الأكثر وضوحاً، تلك التي اكتشفوها وحسنوها بأنفسهم.
8. **الاختيار (C):** ويحث التلاميذ على تضيق دائرة تفكيرهم لتقتصر على حل واحد يأخذ في الاعتبار أداءهم الخاص والبساطة والعواقب المتوقعة.
9. العملية (O): أخر المراحل الخمسة في حل المشكلة ويقوم التلاميذ بوضع الخطوات التفصيلية للحل الذي تم اختياره.
10. جميع العمليات السابقة (TEC– PISCO): يتعلم التلاميذ استخدام الدروس من (1–5) كهيكل كامل للنظر إلى المشكلة المستعصية (إداورد دي بونو، 16،2008– 20) (رشيد النوري،2007، 184) و(فتحي جروان، 2007، 34) (حسن حسين زيتون، 2003، 123).

وقد اقتصر البحث الحالي على مهارات التفكير المتضمنة في الجزأين الأول والثالث في برنامج الكورت وعددها (14) مهارة سبق شرحهم، **وهي:(جميع مهارات كورت (1) توسيع مجال الإدراك وعددهم (10) مهارات) وأربع مهارات من كورت (3) وهي:**

1. أن تكون على خطأ "الكشف عن خطأ التفكير والانسياق الأعمى وراء الشعارات والمبالغات غير الصحيحة.
2. التحقق من أراء الطرفين.
3. الدليل أوالبرهان.
4. تقييم الدليل أو البرهان،وترى الباحثة أن تلك المهارات مناسبة لمستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ولمحتوى الوحدة المختارة (الخلفاء الراشدين) من مقرر الدراسات الاجتماعية، وتساعد على تنمية عادات العقل المختارة.

كيفية دمج مهارات التفكير في محتوى المقرر الدراسي: يرى مؤيدي اتجاه دمج تعلم مهارات التفكير في محتوى المقرر الدراسي مايلي:

1. أن التفكير أساس في كل المقررات الدراسية، ومن ثم يجب أن يتضمن في تعليم أي مقرر دراسي.
2. دمج مهارات التفكير في محتوى المواد الدراسية يشجع الطلاب على تعلم مهارات التفكير المتعددة.
3. توجد ممارسات وأساليب واستراتيجيات تدريسية معينة منوطة بتنمية التفكير في الصفوف الدراسية.

ويقترح (Beyer,1997,17) إستراتيجية منظمة لتعليم مهارات التفكير مدمجة في محتوى المادة الدراسية وتتكون من الخطوات التالية:

- يبدأ المعلم بكتابة اسم المهارة المعنية كهدف من أهداف الدرس، ثم يقدم للتلاميذ كلمات مرادفة لها من حيث المعني، ثم يعرفها ببساطة، ويوضح أهمية تعلمها والمجالات التي يمكن أن تستخدم فيها المهارة.
- يشرح المعلم خطوات تطبيق المهارة، وأهم المعلومات والقواعد التي يجب أن يتبعها التلميذ عند استخدامها.
- يساعد المعلم التلاميذ في تنفيذ المهارة خطوة خطوة، موضحا الهدف والقواعد والأسباب وراء كل خطوة ، مع ضرب أمثلة مرتبطة بموضوع الدرس.
- عمل مناقشة مع التلاميذ بعد انتهاء التطبيق من أجل مراجعة الخطوات والقواعد التي اتبعها التلاميذ عند تنفيذ المهارة.
- يحل التلاميذ تدريب تطبيقي أخر فرادى، أو على شكل مجموعات صغيرة تحت إشراف المعلم للتأكد من إتقانهم للمهارة.
- يقوم المعلم بعمل مناقشة عامة بهدف كشف الخبرات الشخصية للتلاميذ حول كيفية تطبيقهم للمهارة.

وفي ضوء ماسبق قامت الباحثة بتضمين وحدة الخلفاء الراشدين من كتاب الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، بأربعة عشر مهارة من مهارات الجزء الأول (توسعة مجال الإدراك) والجزء الثالث (التفاعل) السابق شرحهما، **وقد صممت الباحثة لكل مهارة ما بين 2-3 أنشطة تُقدم في صورة مواقف ذات صلة بالمحتوى الدراسي، ووضعت الباحثة الأسس التالية لتدريس الوحدة:**

- ❖ تقديم مثال إيضاحي (نشاط يعرض فيه المعلم موقف واقعي له علاقة بموضوع الدرس، ويتطلب استخدام مهارة التفكير المراد تعليمها للتلاميذ).
- ❖ شرح المهارة بطريقة واضحة باستخدام بطاقة العمل التي يعدها المعلم وفقا لمتطلبات المهارة، أو موضوع الدرس.
- ❖ شرح المادة التعليمية موضوع الدرس.
- ❖ تقديم مثال إيضاحي (يعرض فيه المعلم مثال من محتوى المادة ويتطلب تطبيق المهارة).
- ❖ تقسيم التلاميذ إلى مجموعات من (4-6) وتكليفهم بالتدرب على مهمة محددة في بطاقات العمل لمدة زمنية محددة يقدرها المعلم وفقا لنوع لطبيعة المهمة.
- ❖ تنفيذ أنشطة تعليمية (اثنين أو ثلاثة من المواقف الواقعية ذات الصلة بالمهارة وموضوع الدرس).
- ❖ تقديم تغذية راجعة ومناقشة مبادئ المهارة.
- ❖ إعطاء التعيينات المنزلية (واجب بيتي يرتبط بموضوع الدرس ويتطلب استخدام مهارة التفكير المعنية.
- ❖ عمل المشروعات الجماعية (مهام جماعية ترتبط بموضوع الدرس وتركز على توظيف المهارة في حياة التلاميذ).

إرشادات وتوجيهات مقترحة تساعد المعلم على استخدام كورت في التدريس: من وجهه نظر الباحثة لكي يستطيع المعلم تحقيق الأهداف المرجوة من تطبيق برنامج كورت، **وبعد الاطلاع على العديد من الكتابات والدراسات حول استخدام كورت في العملية التعليمة على المعلم مراعاة مايلي:**

- ➢ من المهم أن يبدأ المعلم دائما بتدريس كورت (1) كما أوصى مصمم البرنامج.
- ➢ يمكن للمعلم أن يدمج جزأين معينين وفقا للحاجات والأهداف المرجو تحقيقها.

- حدد بالضبط الكيفية التي ستستخدم الكورت فيها، وأيضاً حدد الفترة الزمنية المناسبة لتدريس الأجزاء المختارة من البرنامج مع مراعاة أن يتم تدريس كل درس من دروس الكورت في حصة دراسية لأن محاولة استخدام أكثر من درس يؤدي إلى إرباك التلاميذ.
- كن متأنياً ووفر للتلاميذ الوقت الكافي لانجاز الأعمال المتعلقة بالدروس
- اكتب على شكل ملاحظات إجابات التلاميذ عن كل فقرة تدريبية موجودة في الدروس، كما يمكن مناقشة الفقرات مع الطلاب بصورة جماعية.
- يمكن ترتيب التلاميذ في مجموعات من خمسة أو ستة أفراد، ويتم مناقشة فقرة التدريب، ويقوم أحد التلاميذ الذي يمثل مجموعته بعرض النتائج التي توصلت إليها المجموعة، وعلى المعلم عدم الاستفاضة في تقارير المجموعات حتى لايضيع الوقت فالمهم هو ما يحدث أثناء نقاش المجموعة، وليس ما ينتج عن نقاشها.
- ينبغي على المعلم ألا يختار الفقرات المألوفة للتلاميذ لأن التفكير بالفقرات المألوفة عادة ما يتحول إلى مناقشة لا يدور فيها أي: نوع من التدريب التفكيري.
- من الضروري أن تدار الدروس في عجلة فهي ليست حلبات للنقاش العام، ولكنها صممت لإثارة التدريب على مهارات تفكير محددة، ومن المهم استخدام أكبر قدر ممكن من فقرات التدريب بدلاً من تناول الدرس الكامل والالتفاف حول فقرة واحدة، ولكن ينبغي تغيير فقرات التدريب والتركيز على عملية التفكير وكيفية تطبيق المهارات في مواقف مختلفة.
- الابتعاد عن المبالغة في الشرح والوصف وخلط الأمور ببعضها ويكون التركيز على إعطاء أمثلة محددة تفسر المعلومة وتوضحها للتلاميذ.
- الترحيب بجميع الأفكار التي يطرحها التلاميذ.
- التركيز عند تقديم الدروس على الاستخدام وليس على الفهم فلا يكفي للتلاميذ أن يفهموا العمليات ولكن ينبغي أن يكونوا قادرين على توظيفها واستخدامها بطلاقة.
- ضرورة انجاز الوظائف المحددة في وقتها وحث التلاميذ على العمل والمشاركة الحقيقية.
- منح الشعور بالانجاز لدى التلميذ ويمكن تعزيز الأداء ببعض الكلمات مثل: (مثير، مهم، غير عادي، أعرف قصدك، لم أسمع بذلك من قبل .....إلخ).

- تقديم التغذية الراجعة المستمرة للتلاميذ مع تجنب التعليقات والمناقشات الخارجة عن الموضوع.

علاقة برنامج كورت بمادة التاريخ: تعتبر مادة التاريخ من أكثر المواد الدراسية التي تحتاج إلى التطوير والتحديث باعتبارها علم يخدم الفرد والمجتمع وتساعد في بناء الشخصية السليمة القادرة على التغلب على المشكلات والتعامل مع التغيرات المجتمعية المتلاحقة، ويعد برنامج كورت لتنمية التفكير من البرامج التي قد تساعد في تطوير مادة التاريخ وتحقيق أهدافها من خلال تطبيق التلاميذ للأنشطة المتضمنة في أجزاء الكورت المختلفة.

فيحدد التلميذ جميع العوامل ذات الصلة بالموضوع ، وتحديد النتائج المنطقية، والتفكير في جميع جوانب الموقف بكل الطرق الممكنة، وتوضيح أهدافه وأهداف الآخرين، وفحص وجهات نظر الآخرين من خلال دراسة الجزء الأول من البرنامج (كورت 1) ويستطيع التلميذ تحديد التفاصيل الدقيقة لمشكلة ما وتحليل المشكلات الصعبة إلى عناصر يمكن فهما واستيعابها، والمقارنة بين شيئين مختلفين، واستنتاج حلول للمشكلات من خلال دراسة كورت (2) ويستطيع التلميذ التمييز بين الحقيقة والرأي وإصدار حكم على مدى توفر الأدلة والحجج المنطقية من خلال دراسة كورت (3).

ويمكن تدريب التلاميذ على إنتاج أفكار جديدة والمرونة في التفكير من خلال دراسة كورت (4- الإبداع) ويحلل التلميذ المعلومات ويحدد التناقضات ويفرق بين الاعتقادات المبنية على العواطف والمبنية على اعتقادات الآخرين، وبين العواطف العادية والذاتية، ويقدر القيم النبيلة من خلال دراسة كورت (5) ويطبق التلميذ جميع المهارات التي تعلمها في وحدات الكورت في كورت (6).

يتضح مما سبق أن برنامج كورت يساعد في تنمية أنواع متعددة من مهارات التفكير كالتفكير الناقد، والتاريخي، الإبداعي، البصري، الاستدلالي، القيمي وكلها مهارات هامة وتساعد في تحقيق أهداف تدريس مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية.

الدراسات السابقة: وقد تناولت بعض الدراسات العربية والأجنبية برنامج كورت منها:

1. دراسة **عبد الرحمن عايض (1431هـ): استهدفت الدراسة التعرف:** على أثر استخدام برنامج مقترح في ضوء نموذج كورت في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم، وتكونت عينة الدراسة من (56) طالب، **وأشارت نتائج الدراسة إلى:** تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق البرنامج المقترح على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الناقد مما يدل على فاعلية البرنامج.
2. **دراسة عزت عبدالرءوف (2009): استهدفت الدراسة:** التعرف على أثر تعليم بعض مهارات التفكير لبرنامج كورت " الدمج مقابل الفصل " في مادة الأحياء على التفكير الناقد وإدراك العلاقات بين المفاهيم ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **وتكونت عينة الدراسة:** من ثلاث مجموعات درس طلاب المجموعة التجريبية الأولى مهارات الكورت مدمجة في المحتوى العلمي المحدد، بينما درس طلاب المجموعة التجريبية الثانية مهارات الكورت على شكل دروس مستقلة عن المحتوى العلمى المحدد، ودرس طلاب المجموعة الضابطة بالطريقة المألوفة، **وأشارت النتائج:** تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى على طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية (2) في تعلم مهارات التفكير الناقد وإدراك العلاقات بين المفاهيم.
3. **دراسة شيماء عبدالسلام (2010): استهدفت الدراسة:** التعرف على فاعلية استخدام برنامج كورت في رفع مستوى التحصيل وتنمية التفكير الابتكاري في مادة العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية، **وقد توصل البحث إلى:** وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (التي تم التدريس لها باستخدام وحدتي مجال الإدراك والإبداع من برنامج الكورت) ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة (التي تم التدريس لها بالطريقة المعتادة) في اختبار التحصيل واختبار التفكير الابتكاري مما يدل على فاعلية البرنامج في رفع مستوى التحصيل وتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
4. **دراسة: هنت (HINNT,1991): استهدفت الدراسة: معرفة أثر استخدام أداة التفكير** (معالجة الأفكار) من الوحدة الأولى من برنامج كورت على كتابة التلاميذ لموضوعات الإنشاء، **وتكونت عينة الدراسة من** (111) طالب من طلاب قسم اللغة الانجليزية وبلغ عدد المجموعة التجريبية

(56) تلميذاً والمجموعة الضابطة (55) تلميذ وكشفت النتائج عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية في الكتابة الفاعلة.

5. **دراسة: إدوارد بالدوف (Edwards Baldau,1997):** استهدفت الدراسة التعرف على أثر برنامج الجزء الأول (توسعة الإدراك) في تنمية مهارات التفكير لدى طلاب الصف الأول المتوسط بأمريكا، **وتكونت عينة الدراسة:** من (76) طالباً، واستغرق تنفيذ البحث أحد عشر أسبوعا، وأسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير مما يدل على فاعلية برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب.
6. **دراسة موشى(Moshe,2000): أجريت الدراسة بهدف:** الكشف عن تأثير استخدام برنامج كورت في تنمية التحصيل ومهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال تدريس مادة العلوم التطبيقية وتكونت عينة الدراسة من (62) طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وعددها (31) طالباً وضابطة وعددها (31) طالباً، **وأسفرت النتائج عن:** وجود فرق دال إحصائياً لصالح طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الاستدلالي واختبار التحصيل الدراسي.
7. **دراسة دي بونو(De Bono,2004) استهدفت الدراسة:** التعرف على تأثير برنامج كورت المستخدم في عملية التعلم والأداء العملي على تنمية مهارات التفكير في الاستنتاج والاستدلال لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم في مادة القراءة، **وأسفرت النتائج: عن** وجود فرق دال إحصائياً لصالح طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير.
8. **دراسة ريل(Rule,2009): أجريت الدراسة بهدف:** التعرف على تأثير استخدام برنامج كورت على تعليم مهارات التفكير وحل المشكلات الدراسية، وتكونت عينة الدراسة من (111) طالباً وطالبة من طلاب المدارس العليا، **وأسفرت النتائج عن:** وجود فرق دال إحصائياً لصالح طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير وحل المشكلات.

التعليق على الدراسات السابقة: لاحظت الباحثة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة مايلي: يساعد استخدام برنامج كورت في رفع مستوى التحصيل، وتنمية مهارات مختلفة لدى الطلاب، مثل مهارات التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات.

1. يمكن تدريس برنامج كورت لتعليم التفكير كمادة مستقلة بذاتها، أو دمجه في محتوى المقررات الدراسية، ولكن أثبتت بعض الدراسات مثل دراسة: (عزت عبدالرءوف) أن دمج مهارات التفكير في محتوى المقرر الدراسي أكثر فاعلية في تعليم مهارات التفكير.
2. يستخدم برنامج كورت في مراحل تعليمية متعددة ويحقق نتائج ايجابية في جميع المراحل التعليمية، كالمرحلة الابتدائية، المرحلة المتوسطة، المرحلة الثانوية، ولكن لاتوجد دراسة – في حدود علم الباحثة – تناولت استخدام برنامج كورت في تنمية عادات العقل ومهارة اتخاذ القرار في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية، حيث تركز اهتمام معظم الدراسات العربية في استخدام برنامج كورت في مجال تدريس العلوم.

ثانياً: عادات العقل: مفهومها: تعني كلمة عادة في اللغة العربية مايعتاده الفرد أي يعود عليه مرارا وتكرارا والعادة كل ما أعتيد حتى صار يفعل بدون جهد ومشاقة، والجمع عادات (مجمع اللغة العربية، 2001، 440) ويعرفها **كوستا وكاليك** بأنها: القدرة على التنبؤ من خلال التلميحات السياقية بالوقت المناسب لاستخدام النمط الأفضل من العمليات العقلية عند حل مشكلة، أو مواجهة خبرة جديدة، وتقييم الفرد لفاعلية استخدامه لهذا النمط من العمليات الذهنية دون غيره أو قدرته على تعديله وتطويره(Costa& Kallick,2000,p:16).

وحدد كوستا وكاليك خصائص عادات العقل فيما يلي:-

1. القيمة (Value): وهي اختيار نمط سلوك عقلاني ذكي من بين سائر الأنماط وتطبيقه.
2. **الميل (Inclination):** وهو الرغبة في استخدام نمط معين من السلوكيات العقلية الذكية.
3. **الحساسية** (Sensitivity): وهي اغتنام الفرص لاستخدام أنماط سلوكية معينة لأفضليته على غيرها.
4. **القدرة** (Capability): وهي امتلاك المهارات الأساسية والقدرات اللازمة للقيام بسلوك معين.
5. **الالتزام العقلاني (Cmmoitment):** وهو المكافحة الدائمة والتفكير في أداء النمط السلوكي والسعي إلى تحسين مستواه باستمرار.

6. **السياسة (Policy):** وهي إدماج الأنماط العقلانية في جميع الأعمال والقرارات(سعدية شكرى، 2010، 175).

وبناءً على الخصائص السابقة ظهرت بعض التعريفات لمفهوم عادات العقل: عرف بيركنز (Perkins)عادات العقل بأنها: نمط من السلوكيات الذكية يقود المتعلم إلى أفعال، تتكون نتيجة لاستجابة الفرد إلى أنماط معينة من المشكلات والتساؤلات التي تحتاج إلى تفكير وبحث وتأمل لحل المشكلات والإجابة عن التساؤلات (Perkins,1999,p.25).

وعرفها (مندور فتح الله، 2010،9) بأنها: اتجاه عقلي لدى الفرد يعطي سمة واضحة لنمط سلوكياته، ويقوم هذا الاتجاه على استخدام الفرد للخبرات السابقة والاستفادة منها للوصول إلى تحقيق الهدف المطلوب.

ويرى (Campbell,2003,1): أن عادات العقل هي سلوكيات التفكير الذكي لدى الفرد في حل مشكلاته وتنظيم تعلمه.

كما يذكر **(يوسف قطامي، 2005، 14)** أن: عادات العقل عبارة عن تمثيل المعرفة لتحقيق الهدف، وهي أداء يستخدمه الذكاء لمعالجة المعلومات والخبرات واستعمالها والاستفادة منها في مواقف مختلفة للوصول إلى الراحة والسرور، كما يشير إليها على أنها تفكير منظم ومرتب، يتضمن أليات واستراتيجيات مرتبطة بهدف ثم التخطيط لإنجازه بوعي (يوسف قطامي، 2005، 14).

وتشير (ليلى حسام الدين، 2008،9) أن: عادات العقل هي مجموعة من الأداءات التى تدفع الفرد نحو استخدام المهارات والعمليات العقلية المرتبطة بتنظيم الذات، التفكير الناقد، التفكير الابتكاري بصورة مستمرة في جميع الأعمال التي يقوم بها.

وتعرفها (سعدية شكرى، 2010، 177) بأنها: تركيبة من المهارات والاتجاهات والمعارف والتجارب الماضية والميول التي تساعد الفرد على تفضيل نمط من السلوك الفكري على عندما يؤدي مهمة موكلة إليه وذلك بصورة مستمرة سواء واجهته مشكلة حياتية، أو أراد الحصول على المعرفة.

تعليق: بعد إطلاع الباحثة على التعريفات السابقة تبين جود اختلاف بين الباحثين في تناولهم لمفهوم عادات العقل، **ويمكن حصر المفاهيم التي شملتها التعريفات فيما يلي:**

1. نمط من السلوكيات الذكية.
2. مجموعة من الاتجاهات والدوافع التي توجه الفرد لاستخدام مهاراته العقلية.
3. أداءات ذكية لتمثيل المعرفة وتحقيق الأهداف.
4. اتجاهات عقلية وأساليب سلوكية تؤدي إلى نجاح الفرد.
5. تركيبة من المهارات والاتجاهات والمعارف والتجارب والميول.

مما سبق استطاعت الباحثة التوصل إلى: التعريف التالي كتعريف إجرائي لعادات العقل في هذا البحث، عادات العقل تعني: أنماط الأداء العقلي التي تدفع تلاميذ الصف الثاني الاعدادي لاستخدام مجموعة السلوكيات التفكيرية الذكية المتمثلة في (المثابرة، التفكير ماوراء المعرفي، الاصغاء بتفهم، المرونة) بصورة مستمرة أثناء دراستهم للموضوعات التاريخية وأثناء قيامهم بمهام وأنشطة التعلم المختلفة، أوعند مواجهة خبرات ومواقف جديدة أوحل المشكلات، وتقاس إجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في مقياس عادات العقل.

تصنيف العادات العقلية: العادات العقلية إلى ثلاثة أقسام رئيسية يتفرع منها عدد (Hyerle) قسم هايرل من العادات الفرعية وهي:

1. **العصف الذهني**، ويتفرع منها: المرونة، الإبداع، حب الاستطلاع، توسيع الخبرة، توليد أفكار وحلول متعددة، التجول بين الكل والجزء، استخدام الاستدلال في حل المشكلات، إيجاد الدعابة من خلال التعلم منظمات الرسوم، ويتفرع منها: المثابرة، التنظيم، الضبط، الدقة، الصياغة، تحديد العلاقة بين الوقت والمكان.
2. **عمليات التفكير**، ويتفرع منها: صياغة الأسئلة ،التأمل ما وراء المعرفة، استخدام الحواس المتعددة، التمييز بين المهم وغير المنطقي ، تقييم الأدلة والقراءة الناقدة والتمييز بين الرأي والحقيقة (إبراهيم الحارثي، 2002،39).

عادات العقل: فيما يلي، يحدد (Bradley,1995,9):

1. **السببية:** تحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج.
2. **الاستمرارية:** إدراك الترتيب الزمني للأحداث التاريخية.
3. **الوصف:** وصف الأحداث الماضية وصفاً دقيقاً.
4. **إدراك تأثير الماضي:** على حياة الأفراد والمجتمعات في الوقت الحاضر والمستقبل.
5. **تحديد الدروس المستفادة:** من دراسة التاريخ وتوظيفها في حل المشكلات الحالية.
6. **تحديد أوجه الشبه والاختلاف:** بين الثقافات المختلفة.
7. **التمييز بين الرأي والحقيقة:** والتمييز بين المنطقي وغير المنطقي والكشف عن المبالغة في الأحداث التاريخية.
8. **فهم العلاقة بين الجغرافيا والتاريخ:** ودور المكان والزمان في الأحداث المختلفة.

وقد حدد: (Costa& Kallick):قائمة بعادات العقل تضمنت ستة عشر عادة عقلية هي:

1. **المثابرة (Persistence):** القيام بالمهام الموكلة إليه إلى حين اكتمالها، ولا يستسلم بسهولة للصعوبات التي يقابلها وتعد المثابرة عادة عقلية تأخذ مكانتها في صدارة العادات المذكورة ويرى كوستا أن النجاح يرتبط بالنشاط والعقل والناجحون هم أولئك الأشخاص الذين لا يقبلون الهزيمة أبدا أنهم هؤلاء الذين يقارعون ويواظبون ولا يتراجعون أبداً وعندما يخفقون يعاودن الكرة مرة أخرى.

هم أولئك الذين يضعون استراتيجيات بديلة لا حصر لها لمواجهة القضايا الصعبة والأمور الشائكة إن بناء القدرة علي بناء منهجيات وإستراتيجيات عديدة ومتنوعة في مواجهة مختلف الاحتمالات دون كلل، أو ملل تشكل واحدة من العادات الأساسية في عمل الذكاء وعمل العقل هذه القدرة علي المواجهة والتحدي والتصدي والمثابرة والمواظبة عادة عقلية يمكن تعلمها ويمكن تعليمها أيضاً، وهي شرط ضروري لبناء العقل النقدي المتفتح علي كل الاحتمالات (علي اسعد وطفة، 2003، 4).

وهناك العديد من التلاميذ إذا واجهتهم مشكلة اعتقدوا أن هناك إستراتيجية واحدة فقط هي الأفضل

فإذا فشلت هذه الإستراتيجية ارتدوا مستسلمين محبطين ويقولون أنها صعبة جداً لا يمكننا عمل هذا، أو سرعة انجاز العمل بصرف النظر عن النتائج مما يؤدي لضعف تركيز الانتباه وصعوبة مواصلة التركيز لمدة من الزمن والانشغال بسهولة عن الأعمال الموكلة إليهم وافتقادهم القدرة علي تحليل المشكلة وعدم القدرة علي مواجهتها.

أما التلاميذ المثابرون بإمكانهم الاعتماد علي طرق متعددة لحل المشكلات فإذا فشلت الخطة رقم "أ" يجربون الخطة رقم "ب" لذلك يتعين علي المتعلمين أن يشجعوا طلابهن علي استخدام الطرق المتعددة لإيجاد الحلول للمشكلات ومن الأفضل تعليم الطلاب أن هناك أكثر من حل لمواجهة المشكلة فان مساعدتهم علي تعلم طرق لحل المشكلة أفضل من تعليمهم طريقة واحدة لحل ثلاث مشكلات (Costa,2001,1).

ومن أمثلة الكلمات والتعبيرات التي يمكن أن يستخدمها المعلم لتحقيق التواصل بينه وبين الطلاب لتنمية عادة المثابرة إلزم عملك، لا تتخل عن، واظب، لا تكل أبداً، ركز علي، حاول وحاول مرة أخرى، تحل بقوة الاحتمال، استمر، اثبت علي موقفك، تبني دافع قوى، لا تلين، أطل البقاء، تمسك بمكانتك، تمسك بقوة (كوستا وكالبك، الجزء الثاني، 2003، 17).

2. **التحكم بالتهور (Managing Impulsivity)**: القدرة على التأمل والتفكير بتأني قبل الإقدام على أي عمل، ومساعدة الفرد على بناء استراتيجيات للتعامل مع المهمة وتأجيل إصدار الأحكام، ومعاودة النظر مرات عديدة قبل الوصول إلى حكم نهائي، أو إجابة متسرعة ومن الأقوال الدالة على ذلك " أرغب في الاستماع .....، دعني أفكر.
3. **الإصغاء بتفهم وتعاطف (Listening with empathy and understanding)**: هي القدرة على الإصغاء والتعاطف مع وجهة نظر الشخص الأخر واحترام أفكاره والقدرة على إعادة صياغة أراء الآخرين وتفسيرها وتوضيحها، ويعتقد بعض علماء النفس أن أعلى أشكال السلوك الذكي يتمثل في عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف، إذا تُعد القدرة على إعادة صياغة أفكار شخص أخر واكتشاف المؤشرات عن المشاعر، أو العاطفة بلغة شفوية أوجسمية، والتعبير بدقة عن مفاهيم وعواطف ومشكلات شخص أخر كلها مؤشرات على سلوك الإصغاء كما سماها جان

بياجية (التغلب على الذاتية) (كوستا وكاليك، الجزء الأول، 2003، 23) ومن الأقوال الدالة على ذلك، إذن اقتراحك هو.....

4. **التفكير بمرونة (Thinking Flexibly)**: القدرة على استخدام طرق غير تقليدية في في حل المشكلات والقابلية للتكيف مع المواقف المختلفة والقدرة على تغيير الآراء عند الحصول على بيانات إضافية، ويعرفها (فتحي جروان، 2007، 78) **بأنها القدرة على**: توليد أفكار متنوعة واستجابات مختلفة ليست من نوع الأفكار أو الاستجابات المتوقعة عادة وتوجيه مسار التفكير وتحويله استجابة لتغير المثير ومتطلبات الموقف وهما عكس الجمود الذهني الذي يعني تبني أنماط ذهنية محددة سلفاً وغير قابلة للتغير بسهولة حسبما تستدعي الحاجة أو تطورت المشكلة.

ويؤكد جروان على أنه لا غنى عن مرونة التفكير في التكيف مع المستجدات والمعلومات الجديدة التي يواجهها التلميذ في المؤسسة التعليمية وخارجها،وتوجد مجموعة من الكلمات المفتاحية المرادفة لعادة التفكير بمرونة مختزلة لمعني مرونة التفكير ومنها (متنوع، بدائل، متغيرات، احتمالات كثيرة، وجهات نظر مختلفة، رؤيا بزوايا متشعبة).

5. **التفكير حول التفكير (فوق المعرفي) (Meta cognition)**: القدرة على ضع خطة عمل والمحافظة عليها في الذهن فترة من الزمن ثم التأمل فيها وتقويمها عند اكتمالها وشرح الاستراتيجيات المتبعة في صنع القرار وتقويم مدى جودتها، والتفكير فوق المعرفي يعني أن يصبح الفرد أكثر إدراكاً لأفعاله ولتأثيرها على البيئة وعلى الآخرين ومن الأقوال الدالة على ذلك، فكرة هي .....، إستراتيجيتي هي .....".
6. **الكفاح من أجل الدقة (Striving for accuracy)**: القدرة على أداء عمل معين بدرجة عالية من الدقة والإتقان دون أخطاء، وأخذ الوقت الكافي لتفحص منتجاتهم والتأكد من أنها تتوافق مع المعايير التي ينبغي الالتزام بها ومن الأقوال الدالة على ذلك "من الأفضل استخدام .....، أرى أن ما توصلت إليه يحتاج إلى .....
7. **التساؤل وطرح المشكلات (Questioning and posing problems)**: القدرة على التأمل في مشكلات قديمة من زوايا جديدة وطرح أسئلة واستفسارات من شأنها أن تساعد في حل

المشكلات ، والكشف عن المعلومات التي يعرفونها والتي لايعرفونها. ومن الأقوال الدالة على ذلك " ماذا يحدث لو .....

8. **تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة (Applying past Knowledge)**: القدرة على الاستفادة من المعارف والتجارب السابقة وتوظيفها في حل المشكلات الجديدة ومن الأقوال الدالة على دلك، هذا مشابه لما حدث.....

9. **التفكير والتوصيل بوضوح ودقة(Communication thinking and with Clarity and Precision)**: تركز هذه العادة على قدرة الفرد على التعبير الشفهي والكتابي واستخدام التعبيرات الدقيقة وتحديد الصفات الرئيسية ، وتمييز التشابهات والاختلافات، والابتعاد عن التعميم والتهويل، فالاستخدام السليم للغة يعكس تفكيراً فاعلاً، واللغة الغامضة ما هي إلا انعكاس للتفكير المضطرب ومن الأقوال الدالة على ذلك، أريد أن أشرح .....

10. **جمع البيانات باستخدام جميع الحواس (Gathering Data Through all senses)**: هي قدرة الفرد على استخدام الحواس المختلفة مثل (البصر والسمع والشم واللمس والتذوق) في جمع المعلومات من مصادرها المختلفة وبناء المعرفة ومن الأقوال الدالة على ذلك، دعني أرى .....

11. **الخلق، التصور، الابتكار (التجديد) (Creative Thinking)**: قدرة الفرد على توليد حلول ومنتجات تتميز بالطلاقة، والتفصيل، والجدة، والبساطة، والتوازن والجمال، إذا ما هيئت لهم الفرص والظروف الملائمة، فالابتكار والإبداع عادة ذهنية وعقلية مرهونة بالوسط الذي يعيش فيه الفرد ومن الأقوال الدالة على ذلك، أستطيع عمل .....، من الممكن أن أكون شاعراً ....."

12. **الاستجابة بدهشة ورهبة (Responding with wonderment and awe)**: استمتاع الأفراد بحل المشكلات وحب الاستطلاع، والشعور بالحماس والمحبة اتجاه التعلم واستخدام عبارات تدل على استقلاليتهم مثل (أستطيع التوصل للحل بنفسي، استمتع بالبحث عن .....).

13. **الإقدام على مخاطر مسئولة (Taking responsible risks)**: تسعى هذه العادة إلى إكساب الفرد روح المغامرة الخلاقة لاتخشى الفشل تنطلق إلى ماوراء الحدود المستقرة لتجربة أفكار جديدة، واختبار فرضية جديدة لوكان الشك ينتابهم حيالها ومن الأقوال الدالة على ذلك، فلنجرب .....، إدا لم تجرب فلن تعرف الصواب .....

14. **التفكير التبادلي (Thinking Interdependently)**: إدراك الفرد لقيمة العمل الجماعي والتواصل مع الآخرين ويتطلب العمل في مجموعات القدرة على تبرير الأفكار، واختبار مدى صلاحية إستراتيجيات الحلول مع الآخرين، وتقبل التغذية الراجعة من صديق ناقد، ومن الأقوال الدالة على ذلك، ماذا ترى في .....، لو نتعاون معا في .....

15. **الاستعداد الدائم للتعلم المستمر (Remaining opento continuous)**: رغبة الفرد في التعلم المستمر مدى الحياة من أجل وتحسين وتطوير الذات، وامتلاك الثقة المقرونة بحب الاستطلاع ومواصلة البحث، والميل إلى طرح الاستفسارات من أجل الحصول على التغذية الراجعة ومن الأقوال الدالة على ذلك، أرغب في تعلم المزيد عن .....، أفكار مدهشة ومثيرة للاهتمام.....

16. **توليد المعرفة (Creative Thinking)**:هي قدرة الفرد على توليد وعي ذاتي والتمييز بنسق معرفي خاص يميزه عن الأخرين ومن الأقوال الدالة على ذلك، أعتقد أن .....، لدي فكرة أخري ..... **من التصنيفات السابقة يتبين الأتي:**

أوضحت التصنيفات السابقة أن المثابرة ، التفكير ماوراء المعرفي، الإصغاء بتفهم وتعاطف والمرونة يمثلو عادات عقلية نسعى إلى تنميتها لدى التلاميذ، لذا هدفت الدراسة الحالية إلى اختيارها كعادات عقلية تسعى إلى تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

أكدت العديد من التصنيفات السابقة على اختيار عادة المثابرة العقلية كعادة عقلية يمكن للمعلمين والآباء أن يعلموها للتلاميذ، ويلاحظونها لديهم كما في تصنيف (كوستا،2001، وهايرل،1999).

لاحظت الباحثة أن معظم التصنيفات السابقة عرضت عادات العقل في صورة عناصر عامة ولم تقسمها إلى عادات رئيسية وفرعية، ووجود عادات عقلية تكررت في أكثر من تصنيف، مما يدل على أهميتها وضرورة إكسابها للتلاميذ.

وبناءً على ماسبق وبعد الاطلاع على التصنيفات السابقة: تقترح الباحثة تقسيم عادات العقل إلى عادات أساسية يتفرع عنها عدة عادات فرعية ويتضح ذلك فيما يلي:

أولاً: العادات العقلية المرتبطة بعمليات التفكير وتشمل:-

1. التفكير فوق المعرفي.
2. التمييز بين المنطقي وغير المنطقي في الأحداث الماضية.
3. تطبيق المعرفة السابقة على الأوضاع والمواقف الجديدة.
4. فهم العلاقة بين الأسباب والنتائج.
5. تقييم الأدلة من خلال القراءة الناقدة والتمييز بين الرأي والحقيقة.

ثانياً: العادات العقلية المرتبطة بالعصف الذهني، وتشمل:

1. المرونة في التفكير.
2. التساؤل وطرح المشكلات.
3. الخلق والابتكار.
4. توليد المعرفة.

ثالثاً: العادات العقلية المرتبطة بالدراسة وتشمل:

1. المثابرة.
2. المرونة.
3. الإصغاء بتفهم وتعاطف.
4. التحكم بالتهور وتجنب الأحكام المتسرعة على الأحداث والمواقف المختلفة.
5. الكفاح من أجل الدقة.

6. تحمل المسئولية والإقدام على المخاطر.
7. التحكم بالتهور وتجنب الأحكام المتسرعة على الأحداث والمواقف المختلفة.

وترى الباحثة أن: جميع عادات العقل السابقة مهمة للتلاميذ لانجاز أعمالهم بطريقة ذكية، ولكن من الصعب الإلمام بها في دراسة واحدة و فصل دراسي واحد، **ولهذا اقتصرت الباحثة على أربعة عادات عقلية فقط هي (المثابرة، التفكير ما وراء المعرفة، الإصغاء بتفهم وتعاطف المرونة) للأسباب التالية:**

- اعتقاد الباحثة بأنها ملائمة للمرحلة العمرية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ومناسبة لطبيعة مادة الدراسات الاجتماعية بناء على أراء السادة المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس ومعلمي الدراسات الاجتماعية على قائمة عادات العقل(قامت الباحثة في ضوء ماسبق بإعداد قائمة بعادات العقل اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي وبذلك تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث).
- وقد تأكدت الباحثة من افتقاد تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لعادات العقل الأربعة السابقة من خلال نتائج المقياس الذي تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية وأشارت نتائجه إلى ضعف مستوى التلاميذ في العادات المختارة (ملحق 1).

أهمية تنمية العادات العقلية لدى التلاميذ:

1. غرس عادات العقل أصبح ضروري لنجاح عمليتي التعليم والتعلم، ومساعدة التلاميذ على ممارسة مهارات التفكير المختلفة، ويحسن من تحصيلهم الدراسي ويرى (مارزانو، 2000،31) أن عادتنا العقلية تؤثر في كل شئ نقوم به، والعادات الضعيفة تؤدي إلى تعلم ضعيف بغض النظر عن مستوانا فغي المهارة أو القدرة، حيث يصبح التلاميذ غير فعاليين إذا لم تنمى لديهم عادات عقلية قوية.
2. تؤكد عادات العقل على حب الاستطلاع والمرونة وطرح المشكلات، وصنع القرارات، والتصرف المنطقي والإقدام على المخاطر مما يدعم الفكر النقدي الخلاق لدى التلاميذ (عزة جاد، 2009، 321).

3. تعتمد العادات العقلية على النظم التربوية الحديثة التي تسعى نحو تعلم أساسي أوسع وأكثر ديموية ويبقى مدى الحياة ويرى(أيمن حبيب، 2006، 429) أن تنمية عادات العقل لدى التلميذ يقود إلى تقدم الشعوب.
4. تنظيم المناهج الدراسية حول عادات العقل يكسب المتعلم القدرة على الإبداع، والطلاقة، التفكير المجازي ، التعامل مع المواقف الغامضة.
5. تمثل عادات العقل نظرية تعليمية وقاعدة فلسفية لما يجب أن يتعلمه الناس وكيف يتعلمونه، وتساعد التلميذ على التصرف بطريقة ذكية في المواقف المختلفة وتكسبه القدرة على إدارة الذات، واختيار نماذج محددة من السلوكيات الصحيحة دون غيرها (Tishman,2000.41).

علاقة برنامج كورت بتنمية العادات العقلية من خلال تدريس مادة التاريخ: يساعد برنامج كورت المعلم في تنمية العادات العقلية السليمة لدى التلاميذ من خلال تهيئة الفرصة للتلاميذ للممارسة السلوكيات الايجابية فمثلاً من خلال مهارات كورت (1) وكورت (3) يتدرب التلاميذ على التمييز بين المهم وغير المهم في الأحداث الماضية من خلال عملية المقارنة والتحليل وما يتضمنها من مناقشات هادفة.

ويستطيعون تطبيق المعرفة السابقة على الأوضاع الجديدة من خلال العمل في مجموعات ومهارات حل المشكلات، ويتعلم التلاميذ المثابرة والتحكم بالتهور والإصغاء للآخرين وتحمل المسئولية من خلال الأنشطة الجماعية وأوراق العمل التي يقومون بها تحت إشراف وتوجيه المعلم عند تنفيذ دروس برنامج كورت وهذا يتناسب مع موضوعات مادة الدراسات الاجتماعية المتضمنة عدد من المهارات التي تساعد في إكساب التلاميذ عادات عقلية متعددة.

وعلى سبيل المثال مهارة التركيب التي تساعد التلاميذ على استخدام المعلومات التاريخية السابقة في إنتاج أفكار جديدة، ومهارة التحليل التي تتيح للتلاميذ اكتشاف العلاقة بين الأسباب والنتائج، ومهارة التقويم التي تسهم في إكساب التلاميذ القدرة على تقييم الأدلة والتمييز بين الرأي والحقيقة، **ومن هنا يتضح:**

وجود ارتباط بين برنامج كورت والعادات العقلية من خلال تدريس مادة الدراسات الاجتماعية وما تحتويه من موضوعات دراسية تستطيع تدعيم عادات العقل المرتبطة بطبيعة المادة التي تسمح للتلاميذ بالعمل الجماعي مما يساعدهم على إقامة علاقات اجتماعية مع بعضهم البعض ويرسخ العديد من القيم والعادات العقلية السليمة مثل التفكير ماوراء المعرفي، المثابرة ،الإصغاء بتفهم وتعاطف، المرونة، وغيرها من عادات العقل.

الدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية العادات العقلية:

1. **دراسة مندور عبد السلام (2008): استهدفت الدراسة التعرف:** على فاعلية نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في العلوم وبعض عادات العقل المنتجة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة عنيزة بالمملكة العربية السعودية، **وأشارت النتائج إلى:** تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وفق نموذج أبعاد التعلم على المجموعة الضابطة.
2. **دراسة رجب الميهي، جيهان محمود (2009): استهدفت الدراسة:** وضع تصور مقترح لبيئة تعلم مادة الكيمياء وقياس فاعليته في تنمية التحصيل وعادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية، **وأشارت النتائج إلى:** فاعلية التصور المقترح في تنمية التحصيل، والعادات العقلية مثل (التفكير التبادلي، التفكير في التفكير، التساؤل وطرح المشكلات) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.
3. دراسة عزة جاد (2009): **استهدفت الدراسة:** التعرف على أثر التنويع بين استراتيجيات التدريس وأنماط التعلم على تنمية بعض عادات العقل واختارت الباحثة (المثابرة، والتأني، المرونة) لدى طالبات المرحلة الإعدادية، **وأشارت نتائج الدراسة إلى:** أن استخدام إستراتيجيتين معا ساعد في تنمية العادات العقلية أكثر من استخدام إستراتيجية واحدة.
4. دراسة وضحى حباب (1432): **أجريت الدراسة بهدف:** التعرف على فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل (المثابرة، التفكير بمرونة، التفكير حول التفكير، التفكير التبادلي، الكفاح من أجل الدقة) ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الأحياء بكلية التربية، وتكونت عينة الدراسة من (90) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية وضابطة **وأشارت النتائج إلى:**

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمقياس عادات العقل ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية.

5. **دراسة بيركنس (Perkins,2001):استهدفت الدراسة:** تنمية العادات العقلية للتلاميذ من خلال وضعهم في مواقف متنوعة تساعدهم على طرح التساؤلات والبحث عن المعلومات من مصادر مختلفة، والاستجابة للتحديات، وتفسير الأفكار، وتقديم التبريرات المنطقية، **وأشارت النتائج إلى:** تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار العادات العقلية.
6. **دراسة روبي (Robey , 2003): استهدفت الدراسة:** التعرف على تأثير استخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تنمية العادات العقلية التي تمثل التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال تدريس مادة الرياضيات، **وأشارت النتائج إلى:** تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.
7. **دراسة ويرسيمى و ليكليدر (Wiersema & Licklider,2009): استهدفت الدراسة:** التعرف على تأثير توفير بيئة مناسبة متعددة التخصصات تتيح للطلاب الفرصة لطرح التساؤلات، في تنمية بعض عادات العقل مثل تحمل المسئولية، التعلم المستمر، المثابرة، **وكشفت نتائج الدراسة عن:** قدرة الطلاب على تعلم عادات عقلية منتجة وأوصت الدراسة بضرورة تهيئة البيئة المناسبة لغرس العادات العقلية لدى المتعلمين.
8. **دراسة سيونج وهيو(Cheung& Hew,2008): هدفت التعرف على أثر**استخدام التعلم الخليط في تنمية العادات العقلية لدى الطلاب والميسرين، **وأشارت نتائج الدراسة أن:** التعلم عبر الويب ساهم في تنمية العادات العقلية لدى كل من الطلاب والميسرين.

لاحظت الباحثة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة مايلي:

- يمكن تنمية عادات العقل من خلال المواد الدراسية المختلفة وفي مراحل عمرية متنوعة، ولكن معظم الدراسات كانت في مجالي العلوم والرياضيات.
- جميع البرامج والطرق والاستراتيجيات التي استخدمت في تنمية لعادات العقل كانت فعالة مما دفع الباحثة لإجراء البحث.

ثالثاً: اتخاذ القرار(Decision Making): تلعب عملية صنع القرار دورا مهما في حياة الفرد والمجتمع ولذلك كان مفهوم اتخاذ القرار محور اهتمام الباحثين في مجال التربية وعلم النفس وأصبحت هدفا للمؤسسات التربوية، ويعرف (روبرت مارزانو، 1998، 170) عملية اتخاذ القرار بأنها العمليات الدينامية اللازمة للمفاضلة بين بديلين أو أكثر من أجل حل مشكلة معينة مع الاستعانة بالمعلومات المتاحة وتقدير قيمة كل بديل.

ويعرفها (فتحي جراون، 2007، 105) بأنها: عملية تفكير مركبة ، تهدف إلى اختيار أفضل الحلول والبدائل المتاحة للفرد في موقف معين، من أجل تحقيق الهدف المنشود

ويعرف (أحمد اللقاني، على الجمل، 2003، 112) اتخاذ القرار بأنها: تقرير شئ أو محاولة الوصول إلى حكم في موضوع من الموضوعات يتم الوصول إليه من خلال الدراسة المتعمقة، وجمع المعلومات المرتبطة بالموضوع، وتحليلها والمفاضلة بين عديد من الاختيارات المتاحة أمام الفرد واختيار البديل الأفضل.

ويرى إدوارد دي بونو أن: التفكير هو القدرة على اتخاذ قرار وحل المشكلات والحكم على شئ معين، ويوجد فرق بين اتخاذ القرار ومهارة اتخاذ القرار تتمثل في أن اتخاذ القرار عملية معالجة عقلية للمدخلات الحسية، بينما مهارة اتخاذ القرار هي عمليات محددة تمارس عن قصد لمعالجة المعلومات الخاصة بموضوع معين واتخاذ قرار بشأنها، ومعنى ذلك أن اتخاذ القرار عملية تفكير مركبة لإصدار حكم معين عما يجب أن يفعله الشخص في موقف محدد، وذلك بعد تحديد المشكلة المطلوب اتخاذ قرار بشأنها، والفحص الدقيق للبدائل والحكم عليها في ضوء محكات معينة ثم اختيار أفضلها (عبد المنعم عابدين، 2007، 131).

ويعرف (صلاح الدين عرفه، 2006، 114) اتخاذ القرار بأنه: عملية عقلية تتطلب قدراً كبيراً من التصور والمبادأة والإبداع، ويتم اتخاذ القرار من خلال مراحل مختلفة، واستنادا لمعلومات متشابكة من مصادر مختلفة.

مهارات اتخاذ القرار: يعرف معجم المصطلحات التربوية مهارة القدرة على اتخاذ القرار بأنها قدرة كلية يندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية، كمهارة ترتيب بدائل الاستجابات واختيار أفضلها، وتقويم المواقف واختيار المميزات والعيوب، وصياغة الهدف المرغوب وتحديد معوقاته، مع الاهتمام بعمل خطوات حل المشكلة وتقويم القرار النهائي، وتقاس هذه المهارة باختبار القدرة على اتخاذ القرار (حسن شحاتة، زينب النجار، 2003، 305).

وتعرف الباحثة مهارات اتخاذ القرار إجرائيا بأنها: قدرة تلميذ الصف الثاني الإعدادي على تحديد المشكلة المطلوب اتخاذ القرار بشأنها، وجمع وتحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشكلة، وتحديد البدائل ووزنها في ضوء محكات محددة لاختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة في موقف معين، من أجل إصدار القرار، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في اختبار اتخاذ القرار.

من التعريفات السابقة يمكن استنتاج مايلي:

- اتخاذ القرار مفهوم مركب، نظراً لما يتضمنه من مهارات متعددة.
- ضرورة وجود موقف أو مشكلة حتى نستطيع ممارسة عملية اتخاذ القرار من خلالها.
- جمع المعلومات والبيانات حول المشكلة المراد اتخاذ قرار بشأنها لاقتراح مجموعة من البدائل المناسبة
- لاتخاذ القرار في مشكلة ما لابد من طرح العديد من البدائل، ثم اختيار بديلين، أو أكثر والمفاضلة بينها لاختيار أفضلها.
- ضرورة وجود معيار ليتم في ضوءه المفاضلة بين البدائل المختلفة.
- يتم اتخاذ القرار في ضوء قيم الفرد ومحددات المجتمع.
- يوجد فرق بين صنع القرار واتخاذ القرار فصنع القرار يقصد به العملية المستمرة التي تسبق لحظة القطع في الاتجاه المعين أو الإمضاء والعزم، أما اتخاذ القرار فيقتصر على وضع الحد الفاصل أو المرحلة النهائية لعملية صنع القرار المستمرة، ويمكن أن نطلق على جميع المراحل التي يمر بها القرار ابتداء من تحديد المشكلة وانتهاء بحلها عملية صنع القرار، أما اتخاذ القرار فهي المرحلة النهائية لعملية صنع القرار (كمال زيتون، 2005، 86).

خطوات عملية اتخاذ القرار وعناصرها: يتم اتخاذ القرار كعملية ديناميكية ومتشابكة من خلال عدة خطوات هي:

1. تحديد الهدف من اتخاذ القرار.
2. تصنيف الأهداف وفقا لأهميتها.
3. وضع الحلول البديلة.
4. المفاضلة بين البدائل في ضوء الأهداف.
5. تحديد البدائل القابلة للتنفيذ.
6. حصر المعوقات التي تحول دون تطبيق البدائل.
7. التوصل للبديل المناسب (Wikipedia,2010,2).

ويرى كارين (Carin ,1993): وجود ست خطوات متتالية تمر بها عملية اتخاذ القرار، وهي كالتالي:

1. **التخطيط لاتخاذ القرار:** وهنا نحدد مايلي: (ما المشكلة؟ ما المعلومات السابقة التي احتاجها عن المشكلة؟ ما الإجراءات الواجب إتباعها، ما الفائدة التي أجنيها بعد اتخاذ القرار؟).
2. **فحص البيانات والمعلومات المتاحة:** وهنا نركز على: (ما المعلومات الكيفية والكمية التي احتاجها).
3. **تنظيم البيانات:** يجب تبني نمط معين لتنظيم وعرض البيانات.
4. **تحليل البيانات:** وفي هذا تثار الأسئلة التالية: (كيف تتواءم البيانات مع بعضها؟ وما العلاقات القائمة بينها؟ وكيف تحلل بصورة أفضل؟).
5. **توليد أو تركيب البيانات:** وتشمل القدرة على الاختيار من بدائل معينة.
6. **اتخاذ القرار المناسب:** (كمال زيتون، 1993، 628- 629).

ويشير (فتحي جراون، 2007، 105) إلى عدة خطوات تساعد على اتخاذ القرار، هي:

1. تحديد الأهداف المرغوبة.
2. تحديد جميع البدائل المقبولة.

3. تحليل البدائل.
4. ترتيب البدائل في قائمة أولويات وفقا للمعايير الموضوعة.
5. إعادة تقييم أفضل بديلين أو ثلاثة.
6. اختيار أفضل البدائل، وفي ضوء التصنيفات السابقة توصلت الباحثة إلى التصنيف التالي:

- تحديد الهدف من الموضوع أو الموقف.
- جمع المعلومات المرتبطة بالموقف وتحليلها.
- وضع البدائل.
- المفاضلة بين البدائل المتاحة.
- اختيار البديل (القرار) المناسب.

علاقة برنامج كورت بتنمية اتخاذ القرار من خلال تدريس مادة الدراسات الاجتماعية: يعتبر الكورت من البرامج التي تساعد على تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى التلاميذ، فعن طريق دروس برنامج كورت يكتسب التلاميذ مهارات التفكير التي تساعدهم على فهم الموضوع أو المشكلة المطروحة والتفكير في حلها بطرق غير معتادة مما يساعدهم في التوصل إلى القرار المناسب، **ويتضح ذلك فيما يلي:**

فيركز كورت (1) على توسيع الإدراك لدى التلاميذ وتدريبهم على جميع جوانب الموقف بكل الطرق الممكنة ويتضح ذلك فيما يلي:

1. **الدرس الأول (معالجة الأفكار):** يساعد على تزويد التلاميذ بالمعلومات والبيانات الكافية المرتبطة بالموضوع المراد اتخاذ القرار فيه.
2. **الدرس الثاني (اعتبار جميع العوامل ذات العلاقة):** يسهم في تدريب التلاميذ في تحديد البدائل ذات العلاقة بالموضوع مما يساعدهم في تنظيم أفكارهم.
3. **الدرس الثالث والرابع:** يسهم في توضيح النتائج المترتبة على اتخاذ القرار.
4. **الدرس الخامس والسادس:** يساعد في تعليم التلاميذ وضع الأولويات عند اختيار البدائل.
5. **الدرس السابع والثامن:** بسهم في تدريب التلاميذ عل اختيار الحلول المناسبة لمواجهة الموقف أو المشكلة المراد اتخاذ القرار بشأنها.

6. **الدرس التاسع والعاشر:** يتعلم التلاميذ كيفية التوصل للقرار السليم.

وتتيح مادة الدراسات الاجتماعية للمعلم تنمية مهارة اتخاذ القرار بما تحتويه من موضوعات تضمنت بعض القرارات الهامة في عصور تاريخية متنوعة والتي غيرت مجرى التاريخ في كثير من البلدان ويمكن لمعلم الدراسات الاجتماعية مناقشة تلك القرارات مع التلاميذ وتصنيفها ويتيح لهم الفرصة للتفكير والمناقشة والاستنتاج من خلال توجيه عدد من الأسئلة:-

هل القرارات كانت صحيحة أم متسرعة؟

وما النتائج المترتبة عليها؟

ولو كان بيدك اتخاذ قرار في قضية معينة فما قرارك أنت؟

مما يدرب التلاميذ على خطوات اتخاذ القرار ويساعدهم على إصدار الأحكام على القرارات المختلفة، بحيث تكون هذه الأحكام مستندة إلى قاعدة من المبادئ والقيم والأخلاقيات.

ومن الدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية مهارة اتخاذ القرار:

1. **دراسة ماهر إسماعيل، وناهد عبد الراضي (2000): استهدفت الدراسة:** التعرف على فاعلية استخدام نموذج التدريس الواقعي في تنمية فهم القضايا الناتجة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع واتخاذ القرار حياله لدى طالبات الفرقة الثانية شعبة فيزياء وكيمياء ذوات أساليب التفكير المختلفة بكلية التربية للبنات بالرستاق بسلطنة عمان وعددهن (30) طالبة، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى:** تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل ومهارات اتخاذ القرار.
2. **دراسة كريمة عبد الغني (2000) استهدفت الدراسة التعرف:** على فاعلية استخدام النشاط التمثيلي في تدريس التاريخ على التحصيل ومهارة اتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، **وأشارت النتائج إلى:** وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للاختبار التحصيلي، ومهارات اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية.

3. دراسة أحمد الشوادفي (2004): استهدفت الدراسة: البحث عن تأثير بعض استراتيجيات التعلم التعاوني في تحصيل التاريخ وتنمية مهارة اتخاذ القرار والتفاعل الاجتماعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **وأشارت النتائج إلى أن:** استخدام إستراتيجيتي التعلم التعاوني ومسرحة المناهج أدت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين والضابطة في الاختبار البعدي للاختبار التحصيلي، ومقياس اتخاذ القرار لصالح المجموعتين التجريبيتين.
4. **دراسة محمود جابر (2008): استهدفت الدراسة:** التعرف على فاعلية برنامج مقترح في الجغرافيا المحلية لمحافظة دمياط باستخدام الموديولات التعليمية في تنمية بعض مهارات الخرائط ومهارة اتخاذ القرار لدي طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية، **وأشارت النتائج إلى:** تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في مهارات اتخاذ القرار، مما يدل على فاعلية البرنامج.
5. **دراسة فاطمة حجاجي (2010): استهدفت الدراسة:** التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام الأسلوب القصصي في تدريس التاريخ على تنمية بعض القيم السياسية ومهارات اتخاذ القرار لدى عينة من الطالبات المعلمات بكلية البنات، **وأشارت النتائج إلى:** وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمقياس القيم ،واختبار مهارة اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية.
6. **دراسة جابلون وسيكل (Jablon& Sickle2003,): واستهدفت التعرف على:** فاعلية مدخل التعلم القائم القائم على الاستقصاء وإستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارة اتخاذ القرار في البيئة التعليمية والحياة اليومية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، **وأشارت النتائج إلى:** تفوق طلاب المجموعة التجريبية في مهارات اتخاذ القرار.
7. **دراسة كينيس (Kenneth2000): وأوصت:** بضرورة تدريب الطلاب على ممارسة مهارة اتخاذ القرار وإدماجها مع محتوي المناهج الدراسية، وحددت الدراسة عناصر مهارة اتخاذ القرار، وهي: (اكتشاف بدائل متعددة لحل المشكلة، فحص البدائل وتقويمها فئ ضوء معايير محددة، اختيار البديل المناسب، شرح مبررات اختياره، اتخاذ القرار المناسب).

8. **دراسة"هيكس (Hicks2006): واستهدفت:** تحديد الحاجات التي تساعد الطلاب على اتخاذ القرار، وتزويدهم بالخطوات الأساسية لعملية اتخاذ القرار، وتدريبهم على كيفية تنفيذ مهارة اتخاذ القرار في المناخ المدرسي.
9. **دراسة دايسون، وأخرون (Dawson& Others,2010): استهدفت الدراسة:**التعرف على أثر استخدام بعض الاستراتيجيات القائمة على المناقشة في تنمية مهارات اتخاذ القرار والحجة في القضايا الاجتماعية المعاصرة لدى طلاب المدارس العليا، وتكونت عينة الدراسة من عشرة فصول واستغرق تنفيذ التجربة عاميين متتالين، وأشارت النتائج الي فاعلية الاستراتيجيات المختارة في تنمية كل من مهارات الحجة واتخاذ القرار.
10. **دراسة"هيكس (Hicks2006): واستهدفت:** تحديد الحاجات التي تساعد الطلاب على اتخاذ القرار، وتزويدهم بالخطوات الأساسية لعملية اتخاذ القرار، وتدريبهم على كيفية تنفيذ مهارة اتخاذ القرار في المناخ المدرسي.
11. **دراسة دايسون، وأخرون (Dawson& Others,2010): استهدفت الدراسة:**التعرف على أثر استخدام بعض الاستراتيجيات القائمة على المناقشة في تنمية مهارات اتخاذ القرار والحجة في القضايا الاجتماعية المعاصرة لدى طلاب المدارس العليا، وتكونت عينة الدراسة من عشرة فصول واستغرق تنفيذ التجربة عاميين متتالين، وأشارت النتائج الي فاعلية الاستراتيجيات المختارة في تنمية كل من مهارات الحجة واتخاذ القرار.

وباستقراء الدراسات السابقة لاحظت الباحثة مايلي:

1. أوصت غالبية الدراسات السابقة بضرورة تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى التلاميذ من الممكن استخدام برامج و استراتيجيات وأساليب تدريسية متنوعة في تنمية مهارة اتخاذ القرار.
2. اهتمت بعض الدراسات بتنمية مهارة اتخاذ القرار من خلال اختبار مواقف مثل دراسة (فاطمة حجاجي، 2010) ودراسة (دايسون وأخرون، 2010) بينما اهتمت دراسات أخرى بتنمية مهارة اتخاذ القرار من خلال مقياس مثل دراسة (أحمد الشوادفي، 2004) ، (جابلون وسيكل، 2003).

3. يمكن تنمية مهارة اتخاذ القرار في مختلف المراحل الدراسية، وقد تم الاستفادة من تلك الدراسات في تحديد مصطلح اتخاذ القرار وخطواته وكذلك إعداد قائمة بمهارات اتخاذ القرار وإعداد اختبار مهارات اتخاذ القرار.
4. واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها استخدمت برنامج كورت في تنمية العادات العقلية ومهارة اتخاذ القرار من خلال تدريس مادة الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية، ولاتوجد دراسة – في حدود علم الباحثة – تناولت العلاقة بين دمج أجزاء من برنامج الكورت في محتوى مادة التاريخ وتنمية عادات العقل ومهارة اتخاذ القرار.

الإجراءات الميدانية للبحث: مرت الإجراءات الميدانية للبحث بالخطوات التالية:

أولاً : إعداد قائمة بعادات العقل: اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتحديد السلوكيات الفرعية الدالة على كل عادة من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بعادات العقل، وتم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء الرأي في ملائمتها لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي عند دراستهم لمادة التاريخ، وتم التوصل للقائمة النهائية (ملحق 4).

ثانياً: إعداد قائمة مهارات اتخاذ القرار: اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، من حلال الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي أجريت حول مهارات اتخاذ القرار، وتم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء الرأي حول مدى صلاحيتها وسلامتها العلمية، وتم التوصل للقائمة النهائية، وقد تضمنت ست مهارات رئيسة، يتفرع منها واحد وعشرين مهارة فرعية (ملحق 6).

ثالثاً: إعداد دليل المعلم: تم صياغة وحدة "الخلفاء الراشدين " من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي الفصل الدراسي الأول وفقا لبرنامج كورت (كورت 1 توسعة الإدراك ، كورت 3 التفاعل) وتشمل هذه الوحدة على أربعة موضوعات هي (خلافة أبي بكر الصديق، خلافة عمر بن الخطاب، حلافة عثمان بن عفان، خلافة على بن أبي طالب) وقامت الباحثة بتحليل محتوى الوحدة ووجدت أنها تحتوى على مفاهيم ومواقف تعليمية يمكن أن تساعد في تنمية بعض عادات العقل ومهارة اتخاذ القرار لدى التلاميذ باستخدام برنامج كورت.

وقد تضمن دليل المعلم (مقدمة الدليل ويتم فيها شرح لبرنامج كورت، تعريفه وفلسفته، أهدافه، فوائد استخدامه، مكوناته، خطوات تنفيذ الدروس وفقا لبرنامج كورت من أجل مساعدة المعلم على فهم برنامج كورت قبل البدء في تدريس الوحدة ،أهداف تدريس الوحدة، الوسائل التعليمية، الأنشطة التعليمية التعلمية، طرائق التدريس، أساليب التقويم ،الخطة الزمنية لتدريس الوحدة) وتم عرض الدليل على مجموعة من السادة المحكمين، حيث أقروا صلاحيته للتطبيق بعد إجراء بعض التعديلات من حيث الصياغة اللغوية للأنشطة التعليمية، ملحق (1).

رابعاً: إعداد كراسة نشاط التلميذ وبطاقات العمل وفقاً لبرنامج كورت: وتم عرضها على مجموعة من المحكمين، وأقروا صلاحيتها للتطبيق، ملحق (2) ملحق (3).

خامساً: بناء أدوات البحث، وهي:

أ- إعداد (مقياس) عادات العقل: مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:

1. **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف إلى قياس مدى تمكن تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (مجموعة البحث) من عادات العقل المختارة بعد دراستهم للوحدة المعاد صياغتها وفقا لبرنامج كورت.
2. **صياغة عبارات مقياس عادات العقل:** قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس في ضوء القائمة النهائية لعادات العقل وقد راعت الباحثة عند إعداد عبارات المقياس أن تكون واضحة وسهلة الصياغة، وتحتوى على عبارات موجبة وأخرى سالبة، تم توزيع بنود المقياس على العادات العقلية، وتضمن المقياس في صورته الأولية (70) عبارة، وقامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق التدريس، والذين أشاروا بحذف بعض العبارات لأنها مكررة، بحيث أصبح المقياس مكونا من (60) عبارة بدلا من (70) عبارة موزعة على عادات العقل الأربع المكونة للمقياس، كما موضح في الجدول التالي.

جدول رقم: (1) عادات العقل الأربع المكونة للمقياس.

العادة العقلية	العبارات الموجبة	العبارات السالبة	عـــــدد العبارات
المثابرة.	2، 4، 6، 8، 10، 11، 14، 16.	1،3،5،7،9،12،13،15	16
التفكير ماوراء المعرفة ويشمل المعرفة التقريرية).	18، 20، 22، 24.	.17،19،21،23	8
(المعرفة الإجرائية).	25،27،28،30،32	.26،29،31	8
(المعرفة الشرطية).	33،35،37،38	34،36،39،40	8
الإصغاء بتفهم وتعاطف.	50،47،41،42	43،44،45،46،48،49	10
المرونة.	51،53،54،55،57،60	52،56،58،59	10
المجموع.	31	29	60

3. **توزيع درجات المقياس:** تم توزيع درجات المقياس بحيث تعطى الدرجة (3) للاختيار (بدرجة كبيرة) وتعطى الدرجة (2) للاختيار(بدرجة متوسطة) وتعطى الدرجة (1) للاختيار بدرجة قليلة) وذلك في العبارات الموجبة والعكس في حالة العبارات السالبة وبهذا تكون أعلى درجة هي (3) وتكون الدرجة الكلية للمقياس (180) درجة.
4. **التجربة الاستطلاعية للمقياس:** تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وكان عددهم (30) تلميذ وذلك لتحديد مايلي:

- **زمن المقياس:** تم حساب الزمن اللازم لتطبيق المقياس عن طريق الزمن الذي استغرقه 75% من التلاميذ ووجد أن زمن تطبيق المقياس،هو (65) دقيقة منها خمس دقائق لإلقاء التعليمات وتوضيحها.
- **ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، وذلك على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بلغ عددها (30) تلميذاً، وقد بلغت نسبة الثبات (.82) وهي نسبة معقولة
- **صدق المقياس:** تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين، و قد أقروا صلاحية المقياس لقياس ما وضع لقياسه، كما تم حساب الصدق الذاتي للاختبار حيث بلغ (.90) وهي نسبة مناسبة وبذلك يكون المقياس في صورته النهائية صالحا للتطبيق (ملحق5).

ب – إعداد اختباراتخاذ القرار: تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس مدى اكتساب تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، لمهارة اتخاذ القرار وأبعادها الفرعية المحددة في البحث الحالي.

- **صياغة مفردات الاختبار**: تَمَّ صياغة مفردات الاختبار في صورة الاختيار من متعدد حيث يتضمن السؤال مقدمة ويتبعها أربعة بدائ ، ويطلب من التلاميذ اختيار إجابة واحدة فقط.
- **ثبات الاختبار**: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية، من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بلغ عددها (30) تلميذاً، وبلغت نسبة ثبات الاختبار (80.)
- **صدق الاختبار**: تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين، وقد أقروا صلاحية الاختبار للتطبيق بعد إجراء بعض التعديلات، وقامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي للاختبار، وبلغت (89.) وهى نسبة صدق مناسبة
- **زمن الاختبار**: تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار عن طريق الزمن الذي استغرقه 75% من التلاميذ ووجد أن زمن تطبيق الاختبار، هو (90) دقيقة منها (10) دقائق لإلقاء التعليمات وتوضيحها .

حساب معامل السهولة والصعوبة للاختبار:تم حساب معامل السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار باستخدام معادلة حساب معاملات السهولة والصعوبة وكانت معاملات الصعوبة للاختبار مابين (25. : 75.) بينما تراوحت معاملات السهولة لأسئلة الاختبار ما بين (75. : 25.).

الاختبار في صورته النهائية:بعد إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين، وبعد التأكد من صدقه وثباته تَمَّ وضع الاختبار في صورته النهائية وأصبح صالحًا للتطبيق ويتكون من (33) مفردة لكل مفردة إجابة واحدة صحيحة وثلاثة إجابات خاطئة، وتم تقدير الدرجات على أساس درجة واحدة للإجابة الصحيحة، لتصبح درجات الاختبار (33) درجة للاختبار ككل (ملحق 7) كما يتضح في الجدول التالي:

جدول رقم: (2) الاختبار في صورته النهائية.

المهارة الرئيسية	عدد المهارات الفرعية	أرقام أسئلة المهارات الفرعية في الاختبار	عدد الأسئلة
أولاً" تحديد المشكلة.	4	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8	8
ثانياً: جمع وتحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشكلة.	5	9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18.	10
ثالثاً: تحديد البدائل.	3	19، 20، 21، 22، 23، 24.	6
رابعاً: تحديد المحكات.	2	25، 26.	2
خامساً: الاختيار بين البدائل.	2	27، 28	2
سادساً: إصدار القرار.	4	29، 30، 31، 32، 33	5
المجموع:	20		33

تنفيذ تجربة البحث: وتم كالتالي:

- **عينة البحث:** تم اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة صلاح سالم الإعدادية المشتركة بإدارة دكرنس التعليمية بمحافظة الدقهلية للعام الجامعي 2012- 2013 م، ويلغ عددهم (70) تلميذ، وقد تم اختيار العينة عشوائيا (فصلين هما (1\2, 2\2) وقسمت العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية فصل (1/2) وبلغ عددها (35) تلميذ تم التدريس لهم باستخدام دليل المعلم المعد باستخدام برنامج كورت والثانية ضابطة فصل (2\2) وعددها35تلميذ، تم التدريس لهم بإتباع الطريقة المعتادة في التدريس.
- **التطبيق القبلي لأدوات البحث:** تم تطبيق مقياس عادات العقل واختبار مهارات اتخاذ القرار على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، للتأكد من تكافؤ المجموعتين قبل البدء التدريس باستخدام

برنامج كورت ، وتم التصحيح وحساب المتوسطات وتباينها واستخدام اختبار ت (فؤاد البهي السيد، 1979، 431) لعينتين غيرمرتبطتين مع تساوهما في العدد، حيث أظهرت النتائج أن الفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة غير دال، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في التطبيق القبلي لأدوات البحث ويتضح ذلك في الجدول التالي: جدول (3) دلالة الفرق ومتوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأدوات البحث.

جدول رقم: (3) دلالة الفرق ومتوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأدوات البحث.

الأداة	المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة
مقياس عادات	الضابطة	35	63,9	3,57	68	0,81	غير داله
	التجريبية	35	63	5,41			
اختبار مهارات اتخاذ القرار	الضابطة	35	5,86	3,83	68	0,70	غير دالة
	التجريبية	35	5,2	3,18			

تدريس الوحدة وإعادة تطبيق أدوات البحث: بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأدوات البحث، تم التدريس للمجموعة التجريبية (35 تلميذ) بدليل المعلم للوحدة المعاد صياغتها، وفقاً لبرنامج كورت، بينما تم التدريس للمجموعة الضابطة (35) تلميذاً وفقاً للطريقة المألوفة المستخدمة في المدرسة، واستغرقت تجربة البحث عدد (6) أسابيع، وقد شمل ذلك أيضا التطبيقين القبلي والبعدي، وانتهت عملية التدريس في (10- 12- 2012م).

التطبيق البعدي لأدوات البحث: بعد انتهاء من تدريس الوحدة باستخدام برنامج كورت للمجموعة التجريبية، وتدريسها بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة، تم إعادة تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً.

نتائج البحث والمعالجة الإحصائية لها وتفسيرها:

أولاً: للتحقق من صحة الفرض الأول: ينص الفرض الأول من فروض البحث على: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل، تم استخدام اختبار ت لمعرفة اتجاه الفرق ودلالته الإحصائية ويوضح جدول (4) هذه النتائج.

جدول، رقم: (4) قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل ككل وفي أبعاده الفرعية.

الأبعاد	المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية (ن1+ن2-2)	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة (,01)
المثابرة	الضابطة	35	13,65	9	66	8,34	2,00	دالة
	التجريبية	35	36	12,8				
التفكير ماوراء المعرفي	الضابطة	35	30	8,5	66	9		دالة
	التجريبية	35	54,8	14				
الإصغاء بتفهم	الضابطة	35	15,5	5,3	66	8,75		دالة
	التجريبية	35	26	4,9				
المرونة	**الضابطة**	**35**	**13,26**	**3,2**	**66**	**13,07**		**دالة**
	التجريبية	**35**	**27,9**	**5,7**				
المقياس ككل	**الضابطة**	**35**	**66,88**	**6,7**	**66**	**33,45**		**دالة**
	التجريبية	**35**	**145,5**	**12**				

يتضح من جدول (4) أن قيمة " ت" المحسوبة للأبعاد الفرعية للمقياس والمقياس ككل على الترتيب: المثابرة(8,34)، التفكير ما وراء المعرفي (9) ، الإصغاء بتفهم وتعاطف (8,75)، المرونة (13,07)

المقياس ككل (33,45) بينما بلغت قيمة " ت" الجدولية (2,00) عند مستوى 0,01 مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وبذلك تم إثبات صحة الفرض الأول من فروض البحث.

وبحساب حجم تأثير تدريس وحدة الخلفاء الراشدين باستخدام برنامج كورت على تلاميذ المجموعة التجريبية، أشارت النتائج إلى ارتفاع حجم التأثير ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول، رقم: (4) قيمة (n2) وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم التأثير.

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة "ت"	درجات الحرية (ن-1)	مربع إيتا (n2)	قيمة (d)	حجم التأثير
استخدام برنامج كورت في تدريس وحدة الخلفاء الراشدين (دليل المعلم + بطاقات عمل التلاميذ)؟	عادات العقل	31	34	,96	610,	كبير

يتضح من الجدول السابق أن: التأثير الكبير لتدريس وحدة الخلفاء الراشدين باستخدام برنامج كورت على تنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

ويمكن تفسير هذه النتائج بما يلي: ساعد تدريس الوحدة المختارة باستخدام برنامج كورت [مهارات كورت (1) بعض مهارات كورت (3)] على إكساب التلاميذ أدوات تفكير متحركة لمواجهة المواقف المختلفة، مما سهل عليهم خوض تجربة التفكير في أي موقف، مما أدي إلى ارتفاع مستوى تفكيرهم وممارسة التفكير بطريقة سليمة.

كما ساعدت أنشطة برنامج كورت سواء الفردية أو الجماعية على تحمل التلاميذ مسئولية تعلمهم تحملاً كاملاً، من خلال إتاحة الفرصة لهم للمناقشة والحوار وتشجيعهم على المثابرة في الحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة، والتعبير عن أفكارهم، والاستماع إلى وجهات النظر الأخرى، وإشراكهم في تجارب محسوسة مما جعل تفكيرهم حول تفكيرهم ، ونمى لديهم الرغبة في

تحديد أوجهه القصور فيه وتعديله في ضوء ما يكتسبوه من خبرات، مما أشعرهم بأهمية ممارسة تلك العادات العقلية في حياتهم سواء الدراسية أو الاجتماعية، وبالتالي التمسك بها وجعلها جزءاً من حياتهم.

كما قد ترجع هذه النتيجة إلى:

تخصيص معظم وقت الحصة للتلاميذ، وتمركز التعليم حول التلاميذ من خلال، اشتراكهم في الأنشطة المختلفة ، ودمجهم في تأملات حول معارفهم وخبراتهم، وحثهم على إدراك المتشابهات والاختلافات، ومزج العاطفة مع المعرفة من خلال تشجيعهم على إعداد مشروعات العمل، مما شجعهم على طرح التساؤلات والتأمل والتمعن أكثر سواء في محتوى مادة التعلم أو في تفكيرهم أو في تفكير بعضهم البعض، ومع تكرار هذه الأنشطة وتلك المواقف أصبحت هذه الأدوات من التفكير والتأمل عادات عقلية لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات مثل دراسة: رجب الميهى، جيهان محمود (2009) ودراسة تشوينج (2008) التي أكدت على دور البيئة الثرية في تنمية عادات العقل.

ثانياً: اختبار صحة الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني من فروض البحث على: **يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارة اتخاذ القرار ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.**

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار ككل وفي كل مهارة على حدة، ثم استخدام اختبار " ت" لمعرفة اتجاه الفرق ودلالته الإحصائية، ويوضح الجدول التالي هذه النتائج.

جدول، رقم: (6) دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اتخاذ القرار ككل وفي أبعاده الفرعية.

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة ت الجدولية	الدلالة
تحديد المشكلة	الضابطة	35	1,63	0,86	20	68	2,00	دالة عند أي مستوى
	التجريبية	35	7,23	1,4				
جمع وتحليل المعلومات	الضابطة	35	2,7	1,58	18,8	68		
	التجريبية	35	9,1	1,3				
تحديد البدائل	الضابطة	35	1,6	,97	11	68		
	التجريبية	35	5	1,5				
تحديد المحكات	الضابطة	35	,4	,37	47,6	68		
	التجريبية	35	1,97	.99				
الاختيار بين البدائل	الضابطة	35	,44	,31		68		
	التجريبية	35	1,37	,45	9.8			
إصدار القرار	الضابطة	35	1,57	1,4	7,4	68		
	التجريبية	35	3,8	1,05				
الاختبار ككل	الضابطة	35	9,3	3,76	28,7	68		
	التجريبية	35	28,8	1,44				

يتضح من جدول (6) أن: قيمة " ت" المحسوبة للأبعاد الفرعية للاختبار، والاختبار ككل على الترتيب كانت: تحديد المشكلة (20) جمع وتحليل المعلومات (18,8) تحديد البدائل (11) تحديد المحكات (47,5) الاختيار بين البدائل (9,8) إصدار القرار(7,4) المقياس ككل (28,7) مما يدل

على وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار ككل وفي أبعاده الفرعية، مما يثبت صحة الفرض الثاني من فروض البحث.

وبحساب حجم تأثير تدريس وحدة الخلفاء الراشدين باستخدام برنامج كورت على تلاميذ المجموعة التجريبية، أظهرت النتائج كبر هذا الحجم والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول، رقم: (7) يوضح مقدار حجم التأثير

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة "ت"	درجات الحرية (ن-1)	مربع إيتا (n2)	قيمة (d)	مقدار حجم التأثير
استخدام برنامج الكورت في تدريس وحدة الخلفاء الراشدين (دليل المعلم، بطاقات عمل التلاميذ).	مهارة اتخاذ القرار.	28,4	34	.95	9,6	كبير

ويتضح مما سبق أن: التأثير الكبير لاستخدام برنامج كورت في تدريس وحدة الخلفاء الراشدين في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، **ويمكن تفسير هذه النتائج كما يلي:**

ساعد دمج أدوات الجزئين الأول والثالث من برنامج كورت في محتوى وحدة الخلفاء الراشدين على تهيئة الفرصة للتلاميذ لرؤية الموضوعات والمشكلات التاريخية من جميع جوانبها المختلفة ،وتدريبهم على اكتشاف العلاقات بين الأحداث التاريخية وفهم المواقف المختلفة، والإتيان بالبدائل، واختيار البديل المناسب لحل المشكلة التاريخية، مما ساهم في إكسابهم مهارات اتخاذ القرار من خلال:-

تدريب التلاميذ على مراعاة جميع العوامل التي يجب أن توضع في الاعتبار قبل اتخاذ القرار، من خلال (الدرس الأول والثاني من دروس كورت (1) تطبيق مهارة إدراك النتائج والمترتبات الناتجة عن اتخاذ قرار معين (الدرس الرابع كورت 1) ووضع أهداف محددة قبل اتخاذ القرار(الدرس الخامس كورت 1) ووضع عدد من البدائل والاحتمالات الممكنة (الدرس السابع كورت 1) ثم تطبيق مهارة

اتخاذ القرار بناء على دراسة العوامل والظروف المختلفة (الدرس التاسع من كورت 1) كما قدمت الوحدة المختارة الشخصيات التاريخية بصورة جديدة شجعت التلاميذ على المناقشة والحوار حول أسباب اتخاذهم للقرارات التاريخية المختلفة وشجعتهم على تحليل القرارات وتحديد النتائج التي ترتبت عليها.

وتتفق هذه النتيجة من حيث قدرة برنامج كورت على تنمية مهارات التفكير المختلفة ومهارة اتخاذ القرار، وتحقيق نتائج ايجابية لدى التلاميذ مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة: عزت عبد الرءوف (2009) ودراسة: ريل(Rule,2009) ودراسة: دي بونو (DeBono,2004).

التوصيات: في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

1. أهمية استخدام أدوات برنامج كورت في تدريس جميع المقررات الدراسية بصفة عامة، وفي تدريس الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة ، لفاعليتها وتركيزها على إشراك التلاميذ في عمليات التعليم والتعلم.
2. تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة وأثناءها على التدريس باستخدام برنامج كورت.
3. توجيه أنظار القائمين على تخطيط مقرر الدراسات الاجتماعية إلى أهمية دمج أدوات برنامج كورت في محتوى المقرر.

بحوث مقترحة: شعرت الباحثة أثناء القيام بهذا البحث أن هناك بعض المشكلات التي تحتاج إلي توجيه اهتمام الباحثين نحوها لذلك تقترح الباحثة إجراء البحوث الآتية:

1. برنامج مقترح لتدريب المعلمين على استخدام برنامج كورت في تدريس الدراسات الاجتماعية وأثره على أدائهم التدريس واتجاههم نحو المهنة.
2. استخدام برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة التاريخ.
3. استخدام برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير التباعدى والدافعية للانجاز لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية.

4. استخدام برنامج كورت في تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع:

1. إبراهيم أحمد الحارثي: العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ، الرياض، مكتبة الشقري، 2002.
2. أحمد الشوادفي يوسف: تأثير بعض استراتيجيات التعليم في تحصيل التاريخ وتنمية مهارات اتخاذ القرار والتفاعل الاجتماعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، 2004.
3. أحمد حسين اللقاني، على أحمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، ط3، القاهرة، عالم الكتب، 2003.
4. إداورد دي بونو: تعليم التفكير، ترجمة عادل ياسين، دمشق، دار الرضا للنشر، 2004.
5. إداورد دي بونو: سلسلة برنامج الكورت لتعليم التفكير (توسعة مجال الإدراك) ترجمة وتعديل دينا عمر فيضي، ط1، عمان ، دار الفكر ، 2008.
6. إداورد دي بونو: سلسلة برنامج الكورت لتعليم التفكير (دليل البرنامج) ترجمة وتعديل دينا عمر فيضي، ط1، عمان، دار الفكر، 2008.
7. إداورد دي بونو: سلسلة برنامج الكورت لتعليم التفكير (لتفاعل) ترجمة وتعديل دينا عمر فيضي، ط1، عمان، دار الفكر ، 2008.
8. أرثر كوستا، بيناكاليك: الكتاب الثالث، تقييم عادات العقل وإعداد تقارير عنها، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، المملكة العربية السعودية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع،2003.
9. أرثر كوستا، بيناكاليك: الكتاب الثاني، تفعيل وإشغال عادات العقل، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، المملكة العربية السعودية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، 2003.
10. أرثر كوستا، بيناكاليك:الكتاب الرابع، تكامل عادات العقل والمحافظة عليها، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، المملكة العربية السعودية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع،2003.

11. أرثر ل . كوستا، بيناكاليك: الكتاب الأول، استكشاف وتقصي عادات العقل، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، المملكة العربية السعودية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، 2003.

12. أمل طعمه، رندا العظمة: هندسة التفكير بالاعتماد على برنامج كورت، دمشق، مكتبة السلام، 2003.

13. إيمان عبد الحكيم أحمد: فاعلية التساؤل الذاتي لتدريس التاريخ في تنمية التحصيل المعرفي وبعض مهارات ماوراء المعرفة وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، 2010.

14. أيمن حبيب سعيد: أثر استخدام إستراتيجية (حلل – اسأل – استقصى) على تنمية عادات العقل لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال مادة الكيمياء، المؤتمر العلمي العاشر، التربية العلمية وتحديات الحاضر ورؤي المستقبل، الجمعية المصرية للتربية العملية، المجلد الثاني، 2006.

15. جابر عبد الحميد: إستراتيجيات التدريس والتعلم، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999.

16. حسن حسين زيتون: تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، القاهرة، عالم الكتب، 2003.

17. حسن شحاتة، زينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية،2003.

18. خالد عبد اللطيف محمد عمران: فاعلية استخدام قبعات التفكير في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير التباعدي لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد الثالث والثلاثون، 2011.

19. خير سليمان شواهين وأخرون: المرجع الشامل في برنامج التفكير والبرنامج العلمي المتكامل لحل المشكلات، إربد، الأردن، عالم الكتب cortالحديث، 2010.

20. داليا فوزي الشربيني: أثر استخدام خرائط التفكير في زيادة التحصيل وتنمية مهارات اتخاذ القرار والتفكير البصري لدى طلاب شعبتي الجغرافيا والتاريخ بكلية التربية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد الثالث والثلاثون،2010.

21. رجب الميهي، جيهان محمود: فاعلية تصميم مقترح لبيئة تعلم مادة الكيمياء منسجم مع الدماغ في تنمية عادات العقل والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي أساليب معالجة المعلومات المختلفة، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد (15) العدد (1) 2009.

22. رشدي فام منصور: حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الاحصائية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (16) المجلد السابع، 1997.

23. رشيد النوري: تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي، الرياض، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، 2007.

24. روبرت مارزانو وأخرون: أبعاد التعلم – دليل المعلم ، ترجمة جابر عبد الحميد، وصفاء الأعصر، ونادية شريف، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع،1998.

25. روبرت مارزانو وأخرون: أبعاد التعلم بناء مختلف للفصل الدراسي، ترجمة جابر عبد الحميد، وصفاء الأعصر، ونادية شريف، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ،2000.

26. سعدية شكرى على: فاعلية برنامج في التربية المهنية في ضوء المدخل البنائي في تنمية بعض مهارات الدراسة وعادات العقل لدى الطالبات المعلمات شعبة علم نفس، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، 2010.

27. سليمان عبد الواحد يوسف: سيكولوجية التفكير لدى المتعثرين دراسيا رؤية في إطار علم النفس المعرفي، ط1، القاهرة، مصر العربية للنشر والتوزيع، 2011.

28. شيماء عبد السلام عبد السلام: فاعلية استخدام برنامج كورت في رفع مستوى التحصيل وتنمية التفكير الابتكاري في مادة العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، 2010.

29. صلاح الدين عرفة: تفكير بلا حدود (رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه) القاهرة، عالم الكتب، 2006.

30. طاهر محمود محمد: وحدة مقترحة لتدريس التاريخ باستخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات اتخاذ القرار والوعي التاريخي بتاريخ القدس لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (48) 2013.

31. عباس راغب علام: فعالية نموذج التعليم البنائي الاجتماعي لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير التأملي وحل المشكلة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (43) 2012.

32. عبد الرحمن عايض سعد: برنامج مقترح لتدريس العلوم في ضوء نموذج كورت لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك خالد، 2010.

33. عبد المنعم عابدين نور: التفكير (أهميته وأنواعه ومعوقاته) مجلة مركز البحوث في الآداب والعلوم التربوية، العدد 8، الرياض، مركز البحوث في الآداب والعلوم، 2007.

34. عزة محمد جاد: أثر التفاعل بين تنويع استراتيجيات التدريس وأنماط التعلم على تنمية بعض عادات العقل لدى طالبات المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة حلوان،المجلد (15) العدد (3) 2009.

35. علي أسعد وطفه: قراءة في كتاب عادات العقل،2008، متاح على رابط: WWW.Watfa.net، تاريخ الاطلاع: 2020/1/1.

36. على كمال علي: أثر استخدام خرائط التفكير القائمة على الدمج في تدريس تاريخ الأنبياء والسيرة النبوية وإنتشار الاسلام لطلاب الصف الأول الثانوي في تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو دراسة المادة، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد الثالث والأربعون، 2012.

37. فاطمة حجاجي أحمد: فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام الأسلوب القصصي في تدريس التاريخ على تنمية بعض القيم السياسية ومهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (158) 2010.

38. فتحي عبد الرحمن جروان: تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط3،عمان، دار الفكر، 2007.

39. فتحية على لافي: فعالية برنامج مقترح في تدريس مادة التاريخ قائم على عادات العقل لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (32)، 2011.

40. فؤاد البهي السيد: علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، ط3، القاهرة، دار الفكر العربي،1979.

41. كريمة طه عبد الغني: فاعلية استخدام النشاط التمثيلي في تدريس التاريخ على التحصيل ومهارة اتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان، 2000.

42. كمال زيتون: التدريس، نماذجه ومهاراته، ط2، القاهرة، عالم الكتب، 2005.

43. كمال زيتون: نمط اتخاذ القرار عند خبراء الدراسات البيئية والطلاب معلمي العلوم والدراسات الاجتماعية بكلية التربية صوب القضايا البيئية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الخامس " نحو تعليم ثانوي أفضل " الجامعة العمالية، القاهرة، 1993.

44. ليلي عبدالله حسام الدين: فاعلية استخدام إستراتيجية " البداية – الاستجابة – التقويم " في تنمية التحصيل وعادات العقل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، المؤتمر العلمي الثاني عشر"التربية العلمية والواقع المجتمعي التأثير والتأثر" الجمعية المصرية للتربية العلمية، دار الضيافة، جامعة عين شمس، 2008.

45. ماهر إسماعيل، ناهد عبد الراضي: فعالية استخدام نموذج التدريس الواقعي في تنمية فهم القضايا الناتجة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والقدرة على اتخاذ القرار حيالها لدى طالبات شعبة الفيزياء والكيمياء ذوات أساليب التفكير المختلفة بكلية التربية بالرستاق (سلطنة عمان) مجلة التربية العلمية، العدد (4) 2000.

46. مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، 2001.

47. محمود جابر حسن: فاعلية برنامج مقترح في الجغرافيا المحلية لتنمية بعض مهارات الخرائط واتخاذ القرار لدى طلاب شعبة الجغرافيا، رسالة دكتوراة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، 2008.

48. مندور عبد السلام فتح الله: تعليم الطلاب عادات العقل المنتجة، 2010. متاح على WWW.Socialar.com \showthread.php?t=6205

49. مندور عبد السلام فتح الله: فاعلية أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في العلوم وعادات العقل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية،2008. متاح على: WWW.Horoof.com\ dirasat\marazano.htm..

50. وضحى حباب عبدالله: فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الأحياء بكلية التربية، مجلة مركز التمييز البحثي في تطوير العلوم والرياضيات، جامعة الملك سعود ، 2010.

51. يوسف قطامي: ثلاثون عادة عقلية، عمان، مركز دي بونو لتعليم التفكير، 2005.

52. Beyer,B.: Improving Student Thinking. Boston, Biology Teacher 68(4),1997.

53. Bradley : Commission on History in Schools. Building a History Curriculum Guidelines for Teaching History in Schools . Westlake, OH, National Council for History Education ,1995. Available at :http:// history.illinoisstate.edu\nhp\ habits_of_mind.html

54. Campbell, John: Theorizing Habits of Mind as a Frame Work for Learning ,2005. . Available at : http://www.aare.edu.au\06pap\cam06102.

55. Cheuing , Wing Sum & Khe Foon Hew : Examining facilitators habits of mind and learners participation ,2008. From http://www.ascilite.org.au/conferences/ melbourne08/procs/cheung.

56. Costa, A. & Kallick ,B. : Discovering and Exploring Habits of Mind, Association for Supervision and Curriculum Development , Alexandria, Victoria USA,2000.

57. Costa, A. & Kalliick , B. : Describing (16) Habits of Mind , Retrieved, August 2005. From : http://www.Habits of mind .net/what are .

58. Costa, A. & Kalliick , B. : What are Habits of Mind ?, 2003.

59.Dawson , V. & Others : Teaching Strategies for Development Students Argumentation Skills about Socio scientific Issues in High School , Research in Science Education , v.40,n2,2010.

60.De Bono , E .: The Thinking Skills as en setting Program , Journal taken by the researchers on implementation, Education,2004.

61.De Bono ,E.: CORT Thinking Program , 2006.

62.Edwards ,J . : the Effect of the CORT 1 Skills Program on Students Creative Thinking ,1997.

63.From : http:// www. Habits of mind .net/what.are.htm.

64.From: http://www.bonon.com.

65.From: http://www.edu.net.

66.Hicks, G ., E.: Teacher Empowerment in the Decision Making Process, (ERIC) , ED493568,2006.

67.Hyerel, D.: Visual Tools and Technologies , Videotape, Lyme , NH, Designs for Thinking, 1999.

68.Jablon, P. & Sickls M. : Investigating Phenomena and Negotiating Ideas in the Middle School Science Class Room and Community, Paper Presented at the Annual Meeting of the Association for the Education of Teacher of Science , St. Louis , Mo.,29 January – 2 February,2003.

69.kenneth, Craycraft : Decision Making : An Overlooked Basic Skills , N/A ,ED310971.

70.Marzano, Robbert: Habits of Mind North Central Educational Laboratory – Learning Point Associate,1992. From http://www.necrel.org.

71.Moshe, : Majoring in Technology Studies at High School and Fostering Learning , Learning Environments , Research Education ,(2) ,2000.

72.Perkins, D.N. : Educating for Insight , Educational Leadership, 49(2),1999.

73.Robey , Dan : Habits Positives, 2003. From : http://www.eric.ed.gov.

74.Rule, M,B.: CORT Thinking Skills , Cognitive Research Trust , PBL Science Problem-Based Learning Academic Exchange Quarterly ,10 ,2006.

75.Tishman , S.: Why Teach Habits of Mind ? In Costa, A. & kellick ,B.(Eds.) , Discovering & Exploring Habits of Mind , Association for Supervision and Curriculum Development , Alexandria, Victoria USA,2000.

76. Wiersema ,Janice A.& Barbara L. Licklider,: International Mental Processing, Student Thinking as a Habit of Mind , EJ906590, Journal of Ethnographic& Qualitative Research, Vol.3,No.2,2009.

77. Wikipedia : Decision Making ,2010. From : http://en.wikipedia.org.

International Journal of Research and Studies

(IJS)